

2269
26042
398

2269.26042.398

Darius

Yaqazat al-ruh

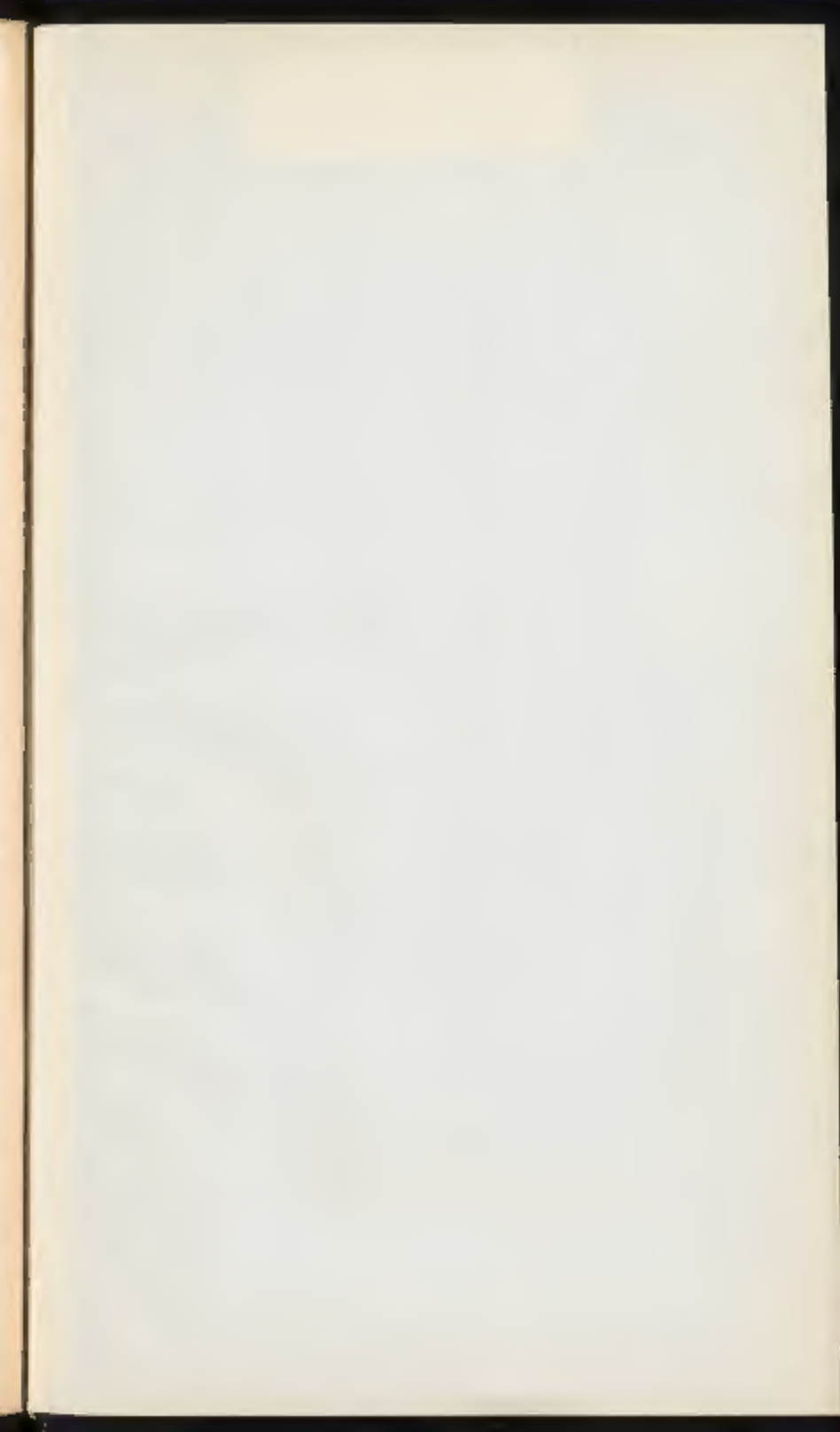
GATE

[illegible][illegible]

Princeton University Library



32101 073548545



حليم و تولى

يَقْظُ الرُّوحُ

أَوْ

ترانيم حليم

مختارات من منظومات



Dammās, Halīm

حليم و دماس

Yagūzat al-rūḥ

يَقْظَا الرُّوحَ

أَوْ

تُرَانِيمِ حَلِيم

مُخَارَاتٌ مِنْ مَنَظُومَاتِ



الأستاذ حليم دموس

تصدير

ذرت الأستاذ دموس في لبنان منذ ثلاث قرن إذ كان في تلك الأيام يحرر في جريدة « المذهب » التي يصدرها الخوري بولس الكفوري في مدينة زحلة وسبب هذه الزيارة أننا كنا ونحن فتيان نقرأ تلك الجريدة الأدبية وعقولنا مأخوذة بأسلوبها فقد كانت خالية من أتواء السياسة وأعاصيرها فكانت أذهاننا العتية تفرح على صفحاتها معجبة بما كان يكتبه ذلك الخوري الفذ من قصول إصلاحية حرة ، وما ينشره فيها الشاعر المجدد حليم دموس من طرف وقصائد رقيقة ، فلما صررت في سنة ١٩١٤ بزيارة وأنا في طريقى إلى دمشق ، كانت زيارة جريدة « المذهب » أول شيء قمت به ، فلقيت فيها الأستاذ دموس ، بطلمته اللطيفة وممنته المذهب ، فكان سروره بتلك الزيارة عظيما ، لأنها زيارة فى جاء يعلن تقديره للشعر والأدب .

ثم دارت الأيام وكرت السنين ونحن على اتصال مستمر حتى الآن ، وها هو ذا الأستاذ دموس ، لا يزال منذ أكثر من ثلاثين سنة هو هو في لطفه وإيناسه وكرم خلقه ، ووداده لمحبيه وإخوانه ، مع وقار كثير ، ودماثة منقطعة النظير .

ولد الأستاذ دموس في مسقط رأسه زحلة - لبنان - عام ١٨٨٨ ونال شهادة الكلية الشرقية على عهد الخوري المصلح بولس الكفوري

2269
26042
398

وكان من أساتذته عيسى أسكندر الملوفا ، جرجس همام ، بطرس مختاره ،
إبراهيم غزالة ، وكان أستاذه في الخط العربي نجيب الموالوي تزييل
مصر حالا .

وفي عام ١٩٠٥ سافر إلى البرازيل حيث إخوته يتماطون التجارة
كسائر المهاجرين . وعاد إلى لبنان عام ١٩٠٨ ودرّس عام ١٩١٠
في الكلية الملائية ثم حرر في جريدة المذهب في زحلة ونشر في الصحف
العربية مقالات وقصائد ، وسنة ١٩١٩ عين رئيساً لقلم المحاربات في مديرية
سكة الحجاز على عهد المنفور له الملك فيصل في دمشق الفيحاء ، وسنة
١٩٢٤ نقل مكتب السكة الحجازية إلى بيروت ، وفي خلال هذا العهد
نشر عدة مؤلفات شعرية ونثرية وأصدر جريدة « الأفلام » مدة سنتين
وألقى عدة محاضرات وخطب وعين في عدة جمعيات خيرية وأدبية وساعد
في تحرير صحف كثيرة وراسل بعض جرائد المهجر ، ولا يزال يؤدي
رسائله الأدبية بقباب وجد وإخلاص حتى سارت قصائده وآثاره مسير
الشمس .

ومنذ عدة أعوام بدأ بوضع ملحمة عربية كبرى دعاها « ملحمة
العرب » أو « الملحمة العربية » وهي أشبه بالياذة هوميروس شاعر
اليونان ، وشاهنامة الفردوسي شاعر إيران ، وستكون أشبه بدائرة
معارف شعرية عن تاريخ العرب والتغني بأبجادم وبطولاتهم من عهد
الجاهلية ، فظهور النبي العربي سيد قریش محمد (ص) إلى يومنا الحاضر .

وفي العام الماضي أجمعني صاحب الدولة المجاهد الكبير أحمد حلمي باشا مدير عام بنك الأمة العربية « ورئيس حكومة فلسطين الآن » طائفة من قصائد الأستاذ دموس النديمة ومفتحات من شعره الجميل لطبعها على نفقته في ديوان خاص بها ، تقديرًا منه لشعر الأستاذ وعنه ، فلم أستمر من دولة الباشا هذا التقدير للشعر والفن ، فهو الكاتب الكبير والمشي " النديع " قبل أن يكون بابيا ومديراً للمصارف المالية ، وهو الشاعر الرقيق قبل أن يكون فارساً معاهداً في حروب العراق في الحرب المعظم الأولى سنة ١٩١٤-١٩١٨ رئيساً مؤسساً لأول حكومة عربية فلسطينية في منتصف سنة ١٩٤٨ بعد أن أبلى في الدفاع عن مدينة القدس بلاء الأبطال ، ابتداء من أواخر سنة ١٩٤٧ إلى منتصف سنة ١٩٤٨ حتى لقب بحارس القدس .



وبهذه المناسبة بطيب لي أن أسجل في هذه الصفحات بادرة أدبية حثت عمدي في دار الشورى . وهي انه في خلال إحدى الأمسيات كان يرورى دولة أحمد حلمي باشا وعنه الأستاذ حليم دموس في آخر زيارة له لصر سنة ١٩٤٦ وإذا بالأستاذ الحليم يعلن انه لقب نفسه بـ « حسان » تيمناً باسم شاعر الرسول (ص) ثم أسمها شيئاً من « نشيد القرآن » المدرج في هذه المجموعة ، كما أسمها بعض المقطوعات من مدحته العربية التي بتنى فيها شوائل الفات المحمدية « وهي المدرجة في الصفحة ٢٩ » فأعجب بها السامعون ، وطرب لها أحمد حلمي باشا

ثم أملى علينا الباشا الآيات الآتية موزناً :

حسان انشر بالحياة نسمة والشخص مشرقة بتصور الله
وحى من الإيمان جاءك هاتفاً بسعاده حلت ^{عليك} على الأسماء
هذا ثواب « محمد » فاهماً به لله ما تهدي له ، لله ا
فأحده الأستاذ حسان دموس على البسمة فقال :

يا أحمد الأحلاى حدث سمعة قدسية هي من سما الله
وحى بسبل من بيان « محمد » ومحمد سمو على الأسماء
سامل أنت بالحقيقة عنيك وأبه نام « محمد » وأباهي ا

أما بعد فإن هذه المجموعة من سر « حسان » ما هي إلا نامة من
أرجاء ستان فواح ، كثر الزهر متصوع الأريج ، ولبت أدباء هذا
العصر يؤمنون لحمة مهم تتخصص في جمع صفحات الأستاذ دموس ،
وصممها مصفاً إلى مص وإرادها في سهر واحد ، تحليداً لحيل ، وحملاً
لثراث ، ومثل الأستاذ الحليم في عصرنا قليل

هذا وإني أرجو أن يمدري القراء على تقصيري في ترتيب هذا
الديوان بالرسوم والصور ، وأن يصفوا الطرف على ما وقع فيه من الملاحظات
العلمية التي لا يسلم منها كتاب في الدنيا ، فقد توأمت الإشراف على جمع
هذا الشعر وطبعم في أنام عمدة فلسطين ، التي تلمت الذهن ، وشملت
البال والخطير ، وأطبق النعم حسنها على كل قلب ، ومزق كل مؤد .

محمد علي الطاهر

القاهرة ديسمبر ١٩٤٨

مقدمة

إلى كل نفس حرة عريّة
وشاعرة أمّدى عرائس أفكارى

عواطف أحياناً عواصف تارة
وما الروح إلا الريح والسّم الدارى

صفت فى سماء الوحي والحب وهوى
وضاعت على الأوطان كالجدول الجارى

وانّ نبات الثمر أثمار خاطرى
فرفضاً وأفكارى ورفضاً أبكارى

وى الرسم طيّب نخبى الروح حلقة
غنى بأوراق وروحى بأشعارى

وشمى عثات حرة

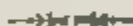
تفتق الارواح في الليل مداها

وطييات^{هـ} اذا مرّت على

معصر الشمر صاه قناها

كلما دجت مرصا آية

سقط الدمع عليها فحاهها ! .



نُسَيْبُ الْقُرْآنِ

١ - الفاعز

أنا ماسم رب العالمين وسفعه الروح الامين
أتلو على سمع الحسن آيات من مكي

٢ - نهم الكتاب

فانظر الى (أم اسكاف) والى ركاب مصاب
فيه المدونة لا العذب وبه (الهدى) اسفين

٣ - سورة لقمة

يا أم لهم أجر عظيم ونوا الى الله نازم
والله نواب رحيم والله حبير الحاكين

٤ - سورة آل عمران

يا بدت (عمران) الطري وجة (المسيح) الأطير
من روح ربك فاشكرى فاقه يحزى الشاكين

٥ - سورة النساء

الله أوصى (بالنساء) والعداؤون لهم جراح
لكي اذا روح أساء فله عذاب الخاسرين

٦ - سورة المائدة

أقرأت آي (المائدة) فلكم ها من فائدة
بدأ عليها شاهده والله خير الشاهدين

٧ - سورة الأنعام

مررت على (الأنعام) عبي هي فنيمة للماطرين
ولها ثنتا مرسلين كعشرين ومتدربين

٨ - سورة الأعراف

قل إلى القرآن يصبو (سورة الأعراف) نص
فكم ها شعب وشعب يمتي كما تمتي السنين

٩ - سورة الأنفال

وبسوره (الأنفال) سر وبوحها نظم وتسر
ولها حر وسحر هذا هو السحر المنين

١٠ - سورة التوبة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ (توبة) التَّعْبِيدِ
وَلَمَّا قَضَيْتُمْ حُرْمَةَ الْحَالِ

١١ - سورة يونس

لَئِنْ كُنَّا مِنْكُمْ لَمُشَاهِدِينَ عِرْقُومٍ (يونس) هَمَّاتُ
لَوْ شَاءَ رَبُّكَ آمَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَجْمَعِينَ

١٢ - سورة هود

هَلَا أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (هود) وَحَدَّثَ نُوْحٌ أَوْ (هود)
دَهَبُوا كَمَا دَهَبَ الْجُدُودُ وَاللَّهُ يَجْرِي الْمَحْسَبِينَ

١٣ - سورة يوسف

أَفْرَأَتِ سَوْرَةَ (يوسف) فِيهَا جَمَالُ الْمُصْحَفِ
وَمَا صَدَى السَّرِّ الْخَفِيِّ عَنِ صَالِحِينَ وَمُصْلِحِينَ

١٤ - سورة الزمر

و (الزمر) فِي الْقُرْآنِ جَاءَ تَسْمِيعُ خِلَافِ الْمَجَاءِ
وَبِهِ جَنَّاتُ الْإِقْدَامِ وَالنَّارُ عُنُقِي الْكَافِرِينَ

١٥ - سورة ابراهيم

آيات (١٤ هم) من كلفت (باسحق) لولد
هو بل الله وعد وعد دونه الملك الامين

١٦ - سورة الحجر

والله اعلم اي الحكيم وبيان قرآن عظيم
والله اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم

١٧ - سورة النمل

والله اعلم اي الحكيم والحق في وكناها
عالم مع الله اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم

١٨ - سورة الاسراء

انصت الى (الاسراء) وصل عهد لداود و لاؤد
حكم جرت مجرى الملك وكناها الله اعلم

١٩ - سورة الكهف

اذكر اصحاب الرقيم و (الكهف) وليلة العظيم
واللوح مع موسى الحكيم وروائع عظيم النعيم

٢٠ - سورة صريم

وإِظْهَرِ لِسُورَةِ (صريم) أَمَّ (المسيح) الْأَعْظَمِ
عَسَاوَاهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ بَيْنَ السَّامِعِينَ

٢١ - سورة طه

عَلَا أَتَانِ حَدِيثُ (طه) مِنْ نَاسِمِهِ الْعَرَقِ تَاهَا
وَسَحَرَهُ هَارُونُ نَاهِي وَعَصَا لُؤْيِي مَالِي

٢٢ - سورة الانبياء

وَالْأَسْمَاءُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنْ كَلِّ حَدَثٍ يَسْأَلُونَ
وَهُمْ الْمَدَادَةُ الْمَصْلُوحُونَ وَهَدَايَةُ الْمَصْلُوحِينَ

٢٣ - سورة الحج

وَالْحَجُّ لِلْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ حَالِ الْبَيْتِ الْحَقِيقِ
بِأَنْزَلٍ مِنْ نَحْوِ عَمِيقِ كَطَوَّافِينَ وَسَاجِدِينَ

٢٤ - سورة المؤمنون

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَطْلُوعُونَ وَبِرَّهِمْ لَا يُشْرَكُونَ
وَعَنِ الْمَعَاصِي مَرَصُوعُونَ وَحُلُودُهُمْ عَدَدُ السَّنِينَ

٢٥ - سورة النور

الله (نور) للشر وضاءُ أشرف وانشر
فباعدوا عن كل شر الله يحصى العطين

٢٦ سورة الفرقان

أعظم مرقان جليل يهدي الذي ضل الدليل
تحدوه في الدما الخليل ودليلهم في كل حين

٢٧ - سورة الشعراء

ولسوره (شعراء) ما في السمايين بكل وادي
هم إلى يوم النجادي ملوى دعوا انسابين

٢٨ - سورة النمل

والنمل من وادي سار والهدى الصداع طار
والى سليمان استطاز وأناه بالنبي الهم

٢٩ - سورة القصص

ولسوره (القصص) العجب وحدث موسى إذ كثر
وأخوه أوصح من حطب وعضاهم سحر الشاهدين

٣٠ - سورة الفُكُور

و(المكبوت) وما نَعْلَمُ ونُظَلِّمُ صَرْبُ الْمَلِكِ
إِنْ طَالَ أَوْ قَصُرَ الْأَجَلُ فِي الْأَرْضِ لَسْتُمْ مَعْدُورِ

٣١ - سورة الروم

و(الروم) تَجَلَّى دَعْوُهُ وَالْوَيْحُ أَبَتْ شِكْرُهُ
وَالْعُلُوكُ تَجَرَّى أَمْرُهُ وَسَحَابُهُ مَحْبَبَةُ الدَّهْرِ

٣٢ - سورة لقمان

(لقمان) بَنَى حِكْمَتَهُ وَمَاءَهُ يَرَوِي رَحْمَتَهُ
وَالْمَوْجُ يَخْتَلِقُ كَيْفَتَهُ وَاللَّهُ يَرْعَى الْمُخْلِصِينَ

٣٣ - سورة السجدة

أَقْرَأْتُ آيَ (السجدة) فَاسْتَحْدَثْتُ لَوْ أَنَّ الْعَرْشَ
خُلِقَ الدَّقِيقُ فِي سِتَّةِ أَشْهُاسٍ مِنْ عِلْمِ كَمَلِهِ

٣٤ - سورة الاحزاب

وَسُورَةُ (الاحزاب) ذَكَرْتُ بِحُلُومِهِ فِي الْأَحْيَاءِ طَلَبُهُ
فَلَيْسَ مَعْرِئُهُ وَأَجْرُهُ وَطَمَ جَزَاءُ الْقَاتِلِينَ

٣٥ - سورة قاف

وادكر قلب مطرّم (ساء) ودمع منجم
أودى بها كبر العرم هذك ذنب ودي

٣٦ - سورة المزمل

واظر هديت (ملائكا) تحذوا اسماء أرنكا
ومحسين هلكا سجدوا لرك هاتين

٣٧ - سورة ياسين

(ياسين) وادكر الحكيم نرين مولاك الرحيم
فاغنا بحضات انعيم والأياء والمرسلين

٣٨ - سورة الصافات

واسورة (الصافات) صفا آي هي الفصول المصطفى
يجوى بها القرآن وصفا عن قاصرات نظري عين

٣٩ - سورة ص

وادكر سديها (صفا) والصافات من الجياد
وفقت به دور المراد فقت سبعين الهاكين

٤٠ - سورة الزمر

واسمع صدى آي (الرُّسْمِ) في سَجَّةٍ لِي الْبَشَرِ
طَبِئْتُمْ بِهَا فَأَمْسُوا رُسْمُ مُتَقَالِبِينَ عَمَلَيْنِ

٤١ - سورة غافر

واعتف بسوره (عافِرٍ) لِمَاتِ رَبِّ فَارِدٍ
واصبر لوعيد المقرِّ وحيدٍ اركب انكافيرين

٤٢ - سورة فاطر

سورة هالك (فُطِّلَتْ) ويوحى ربك سلسلت
هبطت ولما آكثت قالوا . أتينا طاعين

٤٣ - سورة الشورى

هم أطاعوا رَّبَّهُم وَالْأَمْرَ (شورى) بينهم
لعمري المهن دهم مستعيرين وشاكرين

٤٤ - سورة الزمر

سورة الكذب الأشرى نهر آي (الزهر)
ولله عدت في الشحف مثل (الهندى) للأحرار

٤٥ - سورة الرعد

إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ (الدَّحَانُ) بِغُيِّ الْأَنْعَامِ مِنَ الدَّهَانِ
هِيَ آيَةُ لِي الرِّمَانُ مِنْ مُؤْمِنِينَ وَأَمَنِينَ

٤٦ - سورة الباقية

لَهُ آيُ (الْجَائِئَةُ) أَمَّسَ (رَبِّكَ) جَائِئِهِ
وَمَعَاكَ بَارًا حَامِيَةً تُورِي مَعْمُومَ بَحْرَيْنِ

٤٧ - سورة الزمخنف

وَبِسُورَةِ (الْأَحْقَافِ) دَكْرُ لَكُمُوقِ عَادَ وَمَا يَسِرُ
تَدَارِ الْأَلَى كَفَرُوا وَمَرَّوَا تَحْتَهُ مَرُورَ الْجَاهِلِينَ

٤٨ - سورة محمد

حَدَّثَ وَقُلْ آيَاتُ أَحْمَدَ رَأَيْتَ هُنَاكَ عَلَى (مُحَمَّدِ)
تُرْوَى عَلَى الدِّبَا وَتُسَدَّدُ لِلْمُنْفِقِينَ الصَّالِحِينَ

٤٩ - سورة الفتح

وَبِسُورَةِ الْفَتْحِ الْمَبِينِ بَوْرُ لِقَوْمٍ مَهْنَدِينَ
وَالِي جَنْبَانِ الْخَالِدِينَ وَلِبَدَحَسَدِهَا آمَنِينَ

٥٠ - سورة الحجرات

وَسُورَةُ (الحجرات) رُشِدُ قَاعِدِلْ إِدَى يَامْتَبِدْ
أَصْلَحْ وَأَفْطَ أَيْ تَعْدُرْ فَاقَهُ رَمُ الْمُقْطَبِينَ

٥١ - سورة القاف

و (القاف) قَرَأَنَ مَجِيدُ آيٌ هِيَ الدَّرُ التَّصِيدِ
فَاغْفِرْ لِرَبِّكَ بِالنَّفْسِ الْخَنَافَةِ لَأَمَانِهِ

٥٢ - سورة الزمرات

(وَالذَّارِيَاتُ) الْحَامِلَاتُ وَالْجَارِيَاتُ السَّارِيَاتُ
آيٌ هُنَاكَ مَقَامَاتُ وَحِكَايَةُ الْمَجَلِّ السَّمِينِ

٥٣ - سورة الطور

و (الطور) وَالْبَيْتُ الْمُنْبَعِ وَالسَّنْبُرُ وَالسَّقْفُ الرَّفِيعُ
آيٌ يَرْتَلِيهَا اخْتِمْ فَبِشْدُوها حَشَمِينَ

٥٤ - سورة النجم

و (النجم) فِيهِ إِذَا هَوَى وَفَتَاكَ يَنْطَو عَنْ هَوَى
حَاصِلٌ فُطِّعَ وَمَا عَوَى وَاللَّهُ يَحْـمَرِي الْقَاسْطِينَ

٥٥ - سورة القمر

أفراة واشق (القمر) فلكم بها من مزدجر
فالله يرحم من شكر ومنى سبيل القاسم

٥٦ - سورة الرحمن

واهتم (الرحمن) رحيم - له اندسا بهم
بور الذي ينهى الرحمن ويريد محمد المتمدن

٥٧ - سورة الواقعة

وادكر حديث (الواقعة) هي لا محالة واقعة
والنجم أم واقعة إن كنت من أهل الإيمان

٥٨ - سورة الحديد

سبح آيات (الحديد) فذكرها بأن شديد
ومنافع لمستفيد ومسانة للمقادير

٥٩ - سورة الحديد

أي (لجادة) استمع وهي السماع لمن ومنع
والله يرضى إن سمع دعوات قوم منتهين

٦٠ - سورة النمل

و (النمل) من سور الكتاب ذكرى إلى يوم الحساب
هناك وعصا موسى بحري فاسفين

٦١ - سورة النمل

وماي (نمل) نذكر ثم عدو برا تمك
أولاً لا تأتي أو مائة وثلاثون المفسرين

٦٢ - سورة النمل

و (نمل) مع حاتم في المعادن صفتا قصصا
مع قريب ليس معنى نشر به المؤمنين

٦٣ - سورة النمل

أم يوم (نمل) وإن صرنا حكمة
قدح "نمل" مع الله خير الرايين

٦٤ - سورة النمل

و (نمل) ويكذبون كذا وأهم لا يقعون
وهم الجناة المستقون والله يهون الصالحين

٦٥ - سورة القاسم

يوم (القاسم) والميزان للقياس عولاك الخير
يجحدوا ويأمنن المصير للجاهلين الجاحدين

٦٦ - سورة الطهرون

وإذا اجلب أد (الطلاق) فادعهم ساربع لعراق
وأنه يأمر بالوفاء ورد كيد المفتريين

٦٧ - سورة التهم

واسوره (التهم) نور وجههم نفس السعير
ذكر إلهك يا كعبود وأهلك طريق الدارين

٦٨ - سورة الطيك

و(الملك) لله القدير هو سورة الملك الخير
صحفاً لأصحاب لغير المجرمين المذمومين

٦٩ - سورة الفلم

والتور سطر (والفلم) ويصل ركب دى الكرم
وصير لحكم فى ظم والله يجرى الطالمين

٧٠ - سورة المائدة

و (الحاققة) الموائيه صرعت يريخ غائيه
أعجار محل خاوية هي سورة للعائين

٧١ - سورة الماعز

و فصل ركدى الماعز مبح آيت (الماعز)
هيها المتاح والمباح للساكرين المداكرين

٧٢ - سورة النجم

و صف (نوح) وشعبه و بطفه و محبه
كروا به وبره والمال أجمع والمخير

٧٣ - سورة النجم

و (الجن) من احدى السور شوز بها نلو حور
هي عيرة لمن اعتر من حاصرين وعارين

٧٤ - سورة المزمل

بألهما (المزمل) ضى السلام توتن
أى هما شمل وتسمير سير الخسرين

٧٥ سورة المدثر

بِأَيِّهِ - (المدثر) قُمْ وَالْخُسُوفِ تَنْدَر
وَاللَّهُ رَئُوفٌ أَكْبَرُ جَدِّكَ بِصَحَابِ النَّبِيِّ

٧٦ سورة الانشراح

وَنَظَرُ إِلَى يَوْمِ (الْمِيَامِ) أَنَا هُوَ يَقُولُ دُعَاءَهُ
وَمَهْلِكُ يَوْمِ يَوْمِ أَمَامَهُ عَظِيمٌ مَسْجِدُ الْجَنَّةِ

٧٧ - سورة الانشراح

وَلَسَدَهُ (الْإِنْسَانُ) أَدْرَى جَمْعُهُ أَكْرَامُ طَبَقَاتِهِ
صَرَاحًا كَيْفَ لَدَى صَدْرٍ قَدَرُوا هَذَا كَيْفَ تَحَدَّثُوا

٧٨ - سورة المرحوم

(الْمَرْحُومُ) هَذَا نَسْرُهُ وَهَذَا هَذَا هَذَا
مَعْنَى بَصِيصًا فَصَحَّ وَحَدَّثَ أَيْ قَدَرُوا هَذَا

٧٩ - سورة الانشراح

وَأَسْأَلُ عَنْ (النَّبِيِّ) الْعَظِيمِ وَلَسْتُ لَأَلْهَمُ
وَمَثَرُ هَوْنِكَ مِنْ حَمْدِهِ هُوَ آيَةُ الْعَالَمِينَ

٨٥ - سورة التفت

وانا ليلاء (التفتت) أدت هناك وحيث
والأرض منها أفتت كفتارة للثامن

٨٦ - سورة البروج

وسماز هبة ذات (البروج) ومنورها الدنيا تروح
ورماها كالنار هروح أدت بقوم هالكين

٨٧ - سورة الطارق

وانظر لآي (الطارق) كشعاع نجم شارق
وكدوب ماء دافق يروى ثراث والوحي

٨٨ - سورة الأعلى

ماجي وسبح خير كولي ذكر اسمه (الأعلى) صلى
هو الذي سوى وأول جماته للمعجبين

٨٩ - سورة الفاتحة

واقرا حديث (الفاتحة) يصلون قوم عاشية
يصلون باراً حاميه وامام ربك عاشية

٩٠ - سورة الفجر

وسورة (الفجر) المشار من عهد عاد في البلاد
لأرم بها ذات العهد ومحمد رمز العارفين

٩١ - سورة البلد

أقسمت في هذا (البلد) والله الذي وبها ولد
تراه لم يره أحد حتى تمتنع في العرين

٩٢ - سورة الشمس

و (الشمس) سلوها القمر ولأصل يجلوه الشمس
والخير شمس من ذكر والنور معنى المساكين

٩٣ - سورة الليل

ولسورة الليل النهار يُجلى كالألواح الضوئية
يأسد من فيه انوار حتى رأى وجه القين

٩٤ - سورة الضحى

أي (الضحى) وذكر واحتج لك واشكر
أما اليسى فانصر واجبر قلوب السائين

۹۵ - سورۃ علیہ

اِقْرَأْ وَنُحِمْ مَنْ - حَسْبِيَ
 وَادْكِرْ كَرَمَ مَنْ - حَسْبِيَ

٤٦ - سورة القمر

وَأَحْسِنَ لَهُ (وَأَمْرُهُ) وَأَعْلَمَ لَطَاعِ شَرِّهِ
فَارْتَوَحَ مَسْرُوحَ أَمْرِهِ وَاللَّهُ حَكِيمُ الْأُمُورِ

٩٧ - سورة الحديد

م. المفسر^١ الذي يترجمه، وأما هي، فبمعناها
أ. (٤) فبمعناها

٩٨ - سورة الرال

إلى دارالرحمة (الرحمة) أو رحمت أنعام
والله قد أوحى هذا والله دانيوي فليس

٩٩ - سورۃ القاديات

و (العاديّات) هناك صحبحا فالموريات هناك فبدا
وبه أترن التفع صبحا وأعرّين لناعين

١٠٠ - سورة القارعة

وهذا (القارعة) حيث القارعة واقعة
والنار فيها ساطعة ذكرى لقوم هالكين

١٠١ - سورة التكاثر

هوى (التكاثر) ثم شبه حتى المقدمات ورتب
سورها لأن يتم وتروها عين البعير

١٠٢ - سورة العصر

١٠ (العصر) أي المؤمنات والعاملين العاملين
فرا ابغى وجه الله من شج الصابرين

١٠٣ - سورة الفجر

(همز) ورست احلده جمع الترام وعدده
والنار تنب موقدة اللهم صبري اللاموس

١٠٤ - سورة الفيل

و (الفيل) أي أرسل طه أ مايل أغلت
بحرار سجلت تلت عصفاً نظير الراكبين

١٠٥ - سورة قمر

(لقمر) آيات الرجا في الصبح أو من الشاء
فليعلموا رب السماء فليديه بأنوا آمنين

١٠٦ - سورة الماعون

وأسوره (الماعون) سورة للمائلين غير حرة
ملكوا على المسكين أمرة وحي الذم المسكين

١٠٧ - سورة الكوثر

أعطيت ماء (الكوثر) فامرت ربك راخر
حدثك عين الأخر وقد حدثت شاش

١٠٨ - سورة الفاتحة

يا أيها المهدون لعادون (الكافرون)
لا أعبدن ما تعبدون لي مني ما مني من

١٠٩ - سورة عمر

ال جاءكم (نصر) وفتح تووا مولاكم وصحوا
الله تواب وسمح إن جنتهم منغفر

١١٠ - سورة الحديد

تنت مد لآي (الحديد) لم نمن منه ما سب
فليصن من ذب الذهب مع رويجس أم الدين

١١١ - سورة الاحقاف

فل باسم ما لآك لأحد (احقاف) لله الصمد
فمن فطس من له ولد وهوأة قرية الحرير

١١٢ - سورة الفجر

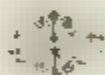
سودب في آي (فجر) من شر ما المولى خلق
ومن الذي دحل المصق ليلاً وشر الحاسدين

١١٣ - سورة الناس

و (الناس) ما انكناث ونيها فصل الخطاب
فاحمنا رب الحساب من شر وسواس العين

١١٤ - الفاتحة

يا سامعاً لمن اسلام ضلل رحمتك الانام
حتى رد في الحتام حداً رب العالمين



روح الملحمة العربية

الشاعر وربة الشعر

شبر على سرنقات مكنين من وعرفات

تفتى عروس شعر ربه محمد

وهي في يد سحره أجم

هي أعاد الحدود ، أنقص

مقارفة ، بلهم أحيان محمد

هي أي لذكر وفتح وهدى

هي سحر احسان وردى

هي عجز يغرب طعرب أمه

لها في رى القبا أرفع مقع

هي من الدهر قصى شاعر

أرا كل في الانشد غير مقصد

على حقوق العروبة حجة
 ما قلنى أسقف وباشعر أسعد
 وحسى ينانى وهو وقف لآمنى
 وحسى براعى وهو ما منكى بدى
 وتم هام بالأوطان هام بذكرها
 وغنى بأمن الشرب واليوم والعد
 . . .

عرصت صغوف البحر فيها فأمست
 موكب أنطاب طوت كل عهد
 وكثر من رأى الحاة بدثة
 وهنس من بهوى خلود كسد
 وهبت بروحى معك بعرة
 عرفت بها (عنان) من قبل مولدى
 ومررت جوش الفاتحين وجمعت
 جاد على الديار روح وعتدى
 وى كل أرض قبلنى إثر علق
 وى كل أفق عرفت تلوى فرقد
 ونس قرش (أ) فى مسارح جوه
 بمد جناحيه لأشرف مؤدد

خلعت في الأفاق عبر مروع
 نظري إلى وكر النجوم مصعد
 وهجر فرداً نحو أرس بعده
 ومن عزه جيش يسير لأبعد
 يقول لنفس بين جنبيه حرة :
 صديك صعب المنايا عرص
 صحبتك للجلي فسيرى لدعوة
 بنه ما قوى ويعتر محدي
 سأصيح عن مهد الصبي لا ماياً
 لما عجت عن مهد الصبي أين مرقدي
 ولا كنتُ منك اليوم ان عدت خائناً
 ولا كنتُ في ان تجاهلت موعدي ..
 * * *
 صراع رمي جيش الصلاة بالهدى
 كما ينهوى حبلد فوق جلد
 وباللذة الآلام في عمرة المي
 وبإسمه الأحلام في نعر الدي
 وبإلهم وهو كالشمس في الصبي
 وكالشمس في إيمان المنقذ

نَحْمَلُ مِنْ دَعَاہِ اَعْمَاہِ اَتَمَّہِ

بہجۃ جیمہ سار و جہر مسجود

۵ ۵ ۵

و دجاء (الروح الامین) سہمہ

و ذلہا آت و حی محمد

اَدْنٰ مِنْ الصَّحْبِ مِنْ قُلُوبِہِ

بِرَّ سَدَّاهُ فِی وَہاد و اُجد

سَتَ رِی اُی نَحْمَلِ (کتابۃ)

سوی رکع مہم لہ و مسجد

و اہم لو د ن نوری کتہ ر شہ

منا عرفوا مہم یس و محمد

و لا اُصلحوا یوم فذل مدفع

و ذل صفوا للرب حد مہم

فانت اُحی ما مات الارض مہم

و اُت اُحی بروح قبل التجسد

لعمرك ما الادماء اِلَّا برف

نری اللہ مہم مہم المہم

تدائم إصلاح وعدل ورحمة

ولا يحملوا بها سلاحيهم

ولو شاء ربّ الكون لوجدها

لقال ها تيك الشعوب يوحى ؟

ولكنه أوصى جميع عباده

بعبث على صحرى الأحرار

فصنعت لهم من روثهم

أناشدك سعد بها العرب أسعد

ولى هدف سهام إله عاديه

فلاست ألقى ما رزق حسدى

ثلاثين عاماً أشد شعراً

سحق فدىم أو برم محمد

إلى أن دعا الداني فأرهمب حظى

ولمست لم أحجم وم أريد

(وهن أماناً من غربة إن عوت

عوت وان ترشد غربة أرشد (١)

(١) هذه البيت من قصيدة مشهورة له من قصيدة مدلهما

أرشد جدي الخيال من أم محمد

عفاؤه ور أحلمه كل عوس

سأشركها في الحبيب ملاحماً

على سبع حشائ ۱۱ وسمعه معبد (۲)

وأشرك الحال سلام موضح

ومثات أقصوم به كالموحد

وألقى سور الخبأ في كل سورة

وألقى سور احبأ في كل مسجد

فمنس في به عسى من مبه

وأصح في الذبحون روح محمد

(۱) حشائ من ثأب الذأه حاشه تسمى آله في *

(۲) معبد من شعر مفرق ثم كان يصر واقعق *

یا اِلهی

اَتَی فی کلِّ مَلَأَ یا اِلهی
 کَ شَمَعِی لَافِشَ صَ وِلا
 اَتَی اِنَا فی صَدَ اَتَی
 اَمَ صَدَ اَتَی صَدَ
 اَنَ لا صَدَ وِزَ کَ اِنَا
 بَصَ صَدَ مَ غَا صَدَ
 یَهَنَ اَتَی حَ صَدَ اَتَی حَ
 حَوَ عَرَشَ هَوَ اَتَی
 یا اِلهی کَبَ اَتَی حَ
 فی حَ صَدَ کَثَرَتَ مَها اَتَی
 اِنَا لَوَلَاکَ بَرَا حَ
 مَها اَتَی حَ صَدَ
 اِنَا لَوَلَاکَ لَوَلَاکَ
 غَدَ هَوَ صَدَ وَا بَصَ اَتَی
 اِنَا لَوَلَاکَ لَوَلَاکَ
 مَها اَتَی حَ صَدَ

(صيغة الموت) التي نطق بها

(نفثه الروح) إلى أنسى اتجاه

نعمه تنويه من هدر

مرّ فوق كعب أو فوق ابيه

آه ويدر الوري كما كبروا

آه لو عاوا ري (الإيمان) آه

آه لو يدون كما بحرسهم

معه ادى مصف وانباه

يا إلهي عمدي نعمه

أعشت (ره جي) مصف ومعه

يا إلهي أنت لي كن ادي

أب كرى أنت عري أنت جاهي

أب يري إلهي ومع

لهي ونصب هباهي

أبا سمس أحي وطأ

تبا وبه أي وجه إلهي

من أول قصيدة نظمها

أرض الأحبة ما أسى معانيها
وما أحنى رماها قد مضى فيها
ما كنت أقمع اللاوطن عن كث
فصرت أرضى بطيب من أهائها
يدقطنى معمد العروى دوسكم
مصور ودّ ليكم جنت أهائها
مطومة صغتها والبعير برّح في
ولو غنى تتحلّى في فواقيها
تجري على سمن الأمان طابو به
ممالك الأرض والأحبار تطوبها
كنتمها عداد اندمع منهم دأ
والقرب يحقق والأشوق تساهب
وإن أردتم بيال القول عن ثمة
خللوهما تروا دمعى جرى فيها

على ظهر ساحرة إلى الزاريل ١٩٠٥

اری جمالك

اری حدثك (باهیه) بیسمی
 من نفی رحمة بحی الانوار
 اری حدثك فی (لم) فی (وضعه)
 فی صفة ابره فی اصداف و خور
 سیری صبا حاً حق الحب و شمع
 حره کأن فی (مکان) و
 واسمه حرناً من صائنا
 فی صبا به برود اصداف الخیر
 فولی له من فی أقصى انوار فی
 بکونه حرراً من محوود احقر
 فی (ابرارین) حر غیر محمل
 فی الخفی حر شوق غیر مسر
 وانشاءه بأن یجسد مع فی
 وان مرأی (الادی) مسی و صرد

حدیثی !

حدیثی عن (الطعونة) سلسلی

کیف مرّت کالحلم رِغداً وسانما

حدیثی

عن غرام ما حَلَّ حنی نواری

کھزار دما مئی قطارا

حدیثی

عن حناء کانت عداً وطهراً

عن حدیث کالمر طیباً وندراً

حدیثی

لیس یسی قلبی الخفوق هوان

یا ملیحی إذ لیس قلبی فتاک

بمؤول

من البرار مل ۱۹۰۸

إلى العلم

أمد الله مساكم سادى
 وسلاماً يارجال الأدب
 منكم أهل المعالي وكم
 سيميد الله بحمد العرب
 سط الشرق هبوطاً معجماً
 وسما العرب طمام الشهب
 وأقننا في شتافى دأتم
 وعداً بين (عيسى والنبي)
 فاطموا العزم ولو في الصير إذ
 لا أرى شجحا نعيم الصلح
 وادكروا أحلام أجدادكم
 عروها قدما لطيف الحسب
 واهموا دعم اللسان به
 نعمم العرق قدور القرى

مطعم العام

من ذاك الزمان من
 فليس من هذا من هو وقادير
 من من بعض بعضاً لو
 لغنى بهب احواله في لللائم
 وانى هب من مرورها
 ان ان هذا منها - دائم
 من من رأس العلم لا من
 وان من لا تألف من حاشيه
 واست ابال حين او من موسم
 ان كتاب الآيات من الموسم
 من قصي لسان شمسه راصداً
 من اية من من ملاحظه
 فان من من من فالحول بعد
 من من وان من فاست شادم

الشاعر الأعشى

أحب الشاعر يكديف راحا
 وقتي في حمل له امر
 أت فر وان خربت منه
 وصلاً أكرم من صلاه
 تؤثر عيش في حمراء وحدا
 كشت في ناسه الليل
 وانظم انه لا بد مني وحدا
 هاتوا من مسرح لعلنا
 كن (كشدار) و (كلمة) (كلمة)
 وكن (الإساده) (كلمة)
 دمع الشعر من صم صر
 لمعان النجوم في صلاه
 ان للعقل لو ذكرت عينا
 لمحب حواط اشعراء

بشرونى

حَبْنَا الْيَوْمَ فِيهِ أَنْفِي اجْتِنَاعًا
 وَأَرَى الدَّيْسَ وَاحِدًا فِي أَرْدَاهَا
 قَتَمَتِ الْإِحْقَادَ مِنْ كُلِّ صَدْرٍ
 يَنْطَلِقُ فِي إِلَيْهِ وَهَارَهُ
 أَنْ دَيْسَ الْجَمْعُ لَا شَكَّ يَمُوتُ
 طَبَقَ فَوَلَّى لَوْ شَاءَ نَعْمٌ كَدَاهُ
 أَيْ يَوْمَ أَرَى انْقِطَاعَ أَكْبَادِ
 (دَيْسٌ وَاحِدٌ) عَلَى رَعْمٍ كَادَهُ ؟
 لَشَرُونِي بِذَلِكَ (الْعَبْدُ) قَوِي
 لَنَقِيمَ الْأَفْرَاحَ فِي تَذَكَارِهِ
 أَنْ يَوْمًا تَحُلَّ هَدَى الْأَمَانِ
 فَهُوَ يَمُوتُ (الْحَلِيمُ) فِي أَوْعَادِهِ
 وَيُنَادِ لَشَرُونِي أَنْعَرِي أَسْعَادِ
 وَرَبِّعِ الْمَصَامِ عَدَّ عُنَادِهِ

عاش محي الدين بن العربي

مررت على الدرس في هدام لداحي
 و حبه طلي لصرخ و حاجات
 وقف ألا يا قوم لا تنمقوا
 فما البب ذمّي ، لصف جدران
 أحبوا جمع الناس من ٥٠
 وكم يا حمدة لحنه كل من
 (بعد كمت من لوم أنك صحتي)
 ١١ - كن بي ذل رينو دای
 (فأصبح هي فالا كذا صوره)
 فاعلى من ذل و در لرهسان
 (فمسجد آوش ، كنه صائف)
 و آله و راف و مصحف قرآن
 (أدین بدین الحب كنه ، حب)
 ركانه فالح دین و آله)

رب طفل

شاعرت أميا حورا
 سر و ما سربرا
 ألوت عسه ساعي
 صم هفت ع را
 يا أم صم لك حـ
 صملا طب تصور
 فار حلسست عـ
 لا تحسبه حـ
 نقه وره نصي
 بالسكرت حـ
 تشبه حكما
 تصور حـ
 رب طفل صم
 بر مالكا كرا

رحلة

إلى عام ۱۹۱۶

وَأَيَّ سِرٍّ رَحِمَهُ بِكَ
 تَكَرَّرَ عَلَيْهِ مَائَاتٌ دَاكَا
 وَبِأَيِّهَا دَعَمَ لِمَنْ فِي سِرٍّ
 مِثْلَكَ فِي سِرٍّ دَاكَا
 وَنَكَانَ (سِرٍّ) دَلِيلَهُ جَدِيدَهُ
 وَنَكَانَ (حَرْفٍ) دَلِيلَهُ هَذَا
 كَهَيْتَ كَيْفَ لَمْ يَرِ الدَّهْرُ شَيْئاً
 بَعْدَ ذَلِكَ وَبِأَيِّهَا دَاكَا
 سَمِعْتُ عَلَى سِرٍّ الشَّعْبَ مَدَّةً
 حَوَارِثَ أَيْدِيهِمْ دَاكَا
 تَدْرُسُ عَلَى هَامِ أَلَمْ يَرِ نَبِيَّ الطُّوُفِ
 حَبِيبَ هَذَا لَمْ يَرِ حَبِيبَ هَذَا
 فَجَعَلَ مَا عَرَفَ لَهُ فَبِ
 دَوَى حَيَاةٍ لَدَيْهِ تَحْتَ بَوَاكَا

الدفين الصغير

يا دفنى الصغير ما رمز حتى
يا حبيب لألموت والأحياء
عشت ما ينشأ رعداً قصيراً
عيسى زهر فى وحدته عبء
الافرار فى بهجة فى ارهاق
وحياة فى إقفة فى وهام
عنت طرد الجوعون فى الخوف حاسا
تم نعى نعى فى تربة عسراء
هكذا العيش دمه وسام
ومما صوته الحماس والشفاء
ثم هبتاً فأنكون ساحفة طم
وعلى ذلك وحدته ورياء
سألقىك والجميع اضطراباً
فأنا وأجمع رهن المصاء...

زحلة

١٩١٧

مشاهير الشرق

جلستُ وبار الحرب في الكون ينطى
 على صحرة والعب بالحرر دائب
 أرحم ما حظت أكف موانع
 بأفلام حدوى دوسى فواصب
 ولهم في من عالم الوحى شاعر
 ويحدى من من عام لعب كانت
 واشد ما بين احرائق شمره
 ونصلى فى الاضار وهى تراقب
 أولئك حرى الـ بكاترت أمى
 أولئك دحرى ان دعوى الدوات
 وهم فى سما لهم والمجد واعى
 كواكب سدو إثر من كواكب
 تعشفت ثمر لهم عرسه
 (ولناس فى ما يعشقون مذاهب) ا

ذكري الشهداء

ذكري معي دهم ذكري
فراهم آثار مار شحون

وأبي

وأحيى إلى سيف الجلال
وأحيى إلى أسود البلاد

وأحيى

شهادتهم عاشوا ومواكبهم
ونزاروا أياهم ذكري مواري

عن عبيد

وسلاماً أرجوحة الأبطال
وسلاماً بأمراض الأشبال

في الذكر

أمام قصر فيصل

أطاعوه وكان في مهماما
وبالذو صبا صبا منها
وقف أسائل الأثر عنه
وكان مكوها عندي كلام
وذكرني بأندلس وعمر
ترجع بعد ما راع لأمام
هو تباريح عذوبة الله
وصف سرابطه نصف أنشأ
سلام ما أنا عدي سلام
هو على دروة أن تصد
أطعت بحصة صلت فحلت
صدر جهارك لمأص كلام
ولو راك كلف الملك فيك
ولكن أصدوا عنك الكراما

على قبر أبي

يا وادى نتمّ قبر العين مقتضا
صالحات كنتم منك بسام
أما وصاياك والآسام شاهدة
سوف أجعلها مرآة أناسي
وحقّ حيك لى أمك مفعياً
أثارها بين إصاحي وإصلاي :
أصمى لشكوى بنى العمراء مندراً
إلى عراء محاورج وأينام
ولا أحوں صديقي الحباء ولا
أصمى مصرة أعدائي ولوامى
أعمرو وأعمر زلات انبيم ولا
تسمى إلى طلب المستجير أقدامى
وأهصير حيانى جاعلاً أسأ
الشرّ خلق وفعل الخير قدامى ..

الشاعر والعلم

أيها الأبطال جبروا علينا - واحملوه
وانصروا قوى أسوار الخي - واحرسوها

° ° °

علمي لاح صياحا واهلي كاشعني
وله كل فؤاد قد حمي فمدحني

° ° °

علي رينه أعلام الوري - علمي
وهواه يا سلمى قد جرى - في ري

° °

كن لقوى دمر عهد وعلاء - في الأمم
وتفوح فلك الشعب داء - بأعلم

البلاد بلادى

أما كيف سرت أذى الأمام أحنى
والقوم قومي والبلاد بلادى
تبرى كبدجلة وثغرات بحية
وتش كاللاردن ضى فوسى
وأرى أرضاه فى له اق وكرحتها
كالصالحية مرمود العباد
وادی اجريرة فى جواب مكة
يهو ها العارى ويمشى هادى
والعوطين وكرم وادى رحنه
كحليل مصر فى حلال الوادى
وحصيف هذا (الأردن) فى لبانه
كحصيف الك النحل فى بغداد
أمل يمرى ناصرى فيهرى
هر الصهبى للامه المناد
إن صبح ذلك اشروا أنا ما
أو لا ... فوالحق على الأحقاد ...

انشودة الأرواح

الشعر موهبة عليا ما عبطت
 إلا على نافع في وحيه نيل
 ما كل من قال شعراً كان نافعاً
 وليس كل كلام مصرع امثل
 الشعر أشودة الأرواح يكملها
 أشهى من الشهد بل أشهى من «نيل»
 كم من كمار غير الشعر ما اشتهروا
 هروا الدوس «مى» غير مهمل
 وكم مشاعر لولا شعرهم ضلعت
 أسنانهم وأصبحت هم دارس الطال
 «اسم» لهم انقوا «مى» خالده
 ودولة الشعر عدى أعظم الدول
 ودولة الشعر سبيلها على مهل
 ودولة المال تقنيا على عجل ١

في وادي زحلة

لعمرك يا أخت البقاع أخته
 أرقى من الأم الحنون وأرحم
 هم من هوو وأذكى من ترخّلوا
 نسيم يمشيهم وحر يرسم
 فمرك من واد يصب دموعه
 وفتر منه لدحين طمس
 له حائطاً صخر تهطل منها
 على الكوتر المعول طلّ عجيب
 عجيب ممتاً بحتاى فأجمنا
 فدهبنا من حب صبيان يسبحم
 سمع صلاة الهر في معبد الدجى
 فباشعراء اشرف صلوا وسلدوا
 أشاد به شوقي وهلس حائط
 وغنى حليل وهو ريان ملهم

الطيّار والطيّارة

أبى طيارنا الوطني ؟

أطرا إلى السحب وافرأية معجب
وطرا إلى تشب وارفع راية العاصم
هذا (الساد) يدب كبرى جهاته
بين الخضم وبين السحب والتشب
ملائك العر فوق السحب عمله
ومقه الله تحميه من مطاب
ما أنصرت مثله غير الراس وقى
نطون المحيط وحداً غير مطارب
تلاشت الدهر إعجاباً وحس جوى
إلى في في قصاء الله معترف
أهم جمرأ لا أبى ولا عمد
ومد سلكاً لا حبل ولا ساب
يجرى لطيارة في الجو سابعة
كتركب في عباب البحر مغرب

يعود للديم . قد واثق طائري
 سائل من مصفى العار ملتب
 سبرهم لا فتاح اشرف وفتحت
 ما كافيحاً بلا منعم ولا نص
 شردنها نهبال الفس وبعثت
 فاطري حية تدب بلا طيب
 حماقة وفؤادى خافى منها
 ولشب حقه والموخ في الحب
 تمزق فوق الخج التم صاحبه
 عدو الخوت والامياك من رعب
 ومملئ مش عين منيرة امة
 في صفحة الافق لا في صفحة الكتب
 هي المتى والمنايا حوى قار
 أسمو الى النجم أو أهوى الى السرب

وانت يا ابن الملاذي لا تدب طعا
 فاناس يفعل فعل دار بالحطاب

لقد فوك بلا إنتم ولا سرح
 وأحير الناس منى بلا سب
 فقل لمن منى إباحة أمه
 إن المالك لا تنق ولا تعب
 وكل ملكة نجيا بأربعة
 المال والعز والأخلاق والأدب
 وليس تضرر بأربعة أمم
 إلا على القادر من العلم وحبها

شاعر والفن

دؤ من آياته من كبر
 فقد علمت باللس مدد الصبر
 ومن هو إلا شيد ابو حور
 ولوح الخبو ومصر العر
 وما العبقري سوى ملهم
 من الخلد بع أبي القدور
 يترك نامن حتى احمر
 ويرقص نامن حتى اوتر
 ويستمر الوحى من جوده
 ويستنصر الظلم فوق الشجر

• • •

وفقت اماجيد فوق العيـوم
 وتحت النجوم وحوول القمر
 وى كبر ريشة من شعاع
 عليها ملاك الثبوع استفر

فما لك عذاري الخيال : انظروا

ربيع لثياب وحرّ الشجر
وهذا الصباغ بلون انظام
وذلك الصباغ بلون استبحر
وهي الخطوط .. جراح الفؤاد
جراح السيلاد جراح النثر

نفس : هو الله روح الحياة

ورسم الخيال وعي الفكر
اذا لم يكن ذلك من روحه
هربت روحك قلب القدر
لحتم لديه عروس النسي
ويؤمن زمانه من كفر

الى روح الشاعر التونسي

ابو القاسم انشائي

تعزيتك لياليه تونس المحاصرة

الى تونس المحاصرة من أرض لبنان
لواعج أشجان وآيات تمنعان
سلاماً عليها فهي دار أحبة
وبجدة أمان وشرعة عروى
عن ليالي نكراء وعشنة
وبهدى لإخوان هدا وحلال
فما نحن إلاّ وحده عروة
وأوطاسكم يوم الماحر أوصان
إذا ما شكا قطر شكا الأرض مثله
كطائر أنك مص من الجناحان

ويا رب حطب راع أناء تونس
فهرّ صداماً "يوم أناء محزون"

يسألكم صهي . أعرف من قصي

ومن عيشوه في الثرى طي أ كسوف

ومن ودع الأحباب وأشعر والموي

وعني على هنيء حبيب ألحان

عرفت القى . ليد واشعر دوسا

كما يعرف الرجال من عرف ربحان

ودني عيشه نعيمه ويلاه

كما طاب بيت بأرصاد يسان

لش عاب عكم فهو ما ذكر حاصر

بعد كدر وهو في بورد دس

يقول لكم لا عرتوا

فما كنت إلا في تماسك أركان

يقول لكم ما كان بالأمس شاء

حكيم له بنو انبيان ماعدن

• بعد كنت قبل اليوم أنكر صاحي

إذا لم يكن ديبى الى ديتيه داني

• وأصح على فلا كل صوره

مرعى لمرلا ودير لرهبين

و فسجد أو ثمان وسبعة طائف

والواحد تواراة ومصحف قرآن ،

و أدب من الحب كيف توجب

وكانه حب ديبى وإشراق ، (١)

• •

أنا القاسم شىء عليك تحبه

من الأرز من صنم من أرض لبنان

ومن كل مصر يمشى الصاد أهله

ومن كل قطر يرمى ناسم عدنان

هم في ظلال الخلد فاسمك خالده

برده اناربح في معالم الثاوى

(١) الآيات الأدبية للاستاد الكبير محيى الدين بن عمرى مغرب عيسى
الاسلام

ذكرى الأندلس !

وقف أدم صلي طاروق في إسبانيا يوم عودتي من البرازيل ١٩٠٨

هنا بلاد عراة العرب و حنظل

عرا مباحر أجساد لنا دهبوا

مُشاكَّ عربى هذه العرب مشددة

حتى تلاقى عني أضراسه نعط

يمتد من مشرق آسيا لمغربها

وبين حاشيتيه الشجود والحسب

أبى الرمان شعاعاً من حب

كاشمى تقي حبالاً وهي توحب !!

في ظلمات التاريخ

وقت على التاريخ في طهانه
 ومرتحت فكرى في جمع جهانه
 وعلمت في مع المرو منقأ
 على (الحديث) استنور في صحبه
 وم ألس منه في والى
 سبى حيه وقت على كانه
 أير شرياً في كمال سره
 وأبد ورأى نرى هيمانه
 فكأن كمن حفظ على من كنه
 مصوراً كاهها الموح في وثبانه
 ومرت أرجو فطرة من مهنه
 من يكن إلا حبه كروانه
 فبات كحراً إلى المساء طمأن
 وحر انطى بحرى على هوانه
 ولاح له من بعد جهد ووعا
 أصاب سراً راد في حرانه

فما طابت فوق بعض نكتتي
 لصا بنجاحي النجم في حلواته
 تلتفت للماضي وبالخاصر النهي
 وحي إلى الآن وحار مداته
 وهن شمع الساربح وراك له
 وأنت نرجي لعمري من شبيهاته
 ويختار منه همها بعد نهيمته
 وتظن مايا العمر في فواته

• • •

هيا قنبا بحري على الطرس حائرا
 ويهتر في أودافه ودوا
 تحرر تحرر من فبود نقمة
 لخرية الانسان كل حياته
 ومع كل قول ليس يحوى حقيقة
 وإن كان صدقا ما تقول فماته

وداع فيصل

يبن غرنطة والسام

أصاعوه وكان قتي هاما

وبالأوطان صا ماما

(أصاعوه وأي هي أصاعوا)

أصاعوا انقلب والد واما

ذکری فیصل

هوی من سما بلبله سائیم بعد ان صبح
 و صبح غلبه رفته لایح و لایح
 هوی هوی فی انتری آمل آمل
 نشسته من آرکها ما نهاده
 لواء وینوی عروج و انطوی
 و صبح من صبح الطهرار نشا
 الم آر منده منده اع فومنه
 و صبح وجه انرقی آمل آمل
 معش عظمی نثرأ مآلها
 و مات عظمی نثرأ مآلها
 . . .

لقد حال للاعلام انصاف فصل
 و قد آن الايام أن تکلی
 تجلی من (الطعام) صغراً محلاً
 و طار الی الزوراء، ندرأ محوما

هو الله لا أدري أكن مودعا
 وقد مررت في أقطارها أم مسبا
 كدمدمه لركان من طب مكة
 أضلّ عليهما راحتا ومهما
 هبوب من الصحراء ربح شديدة
 شير صرام بالشدايد مسمي
 أدار رحاها وقعة إر ووه
 فكانت عنها أمواج المنهدم
 ودرت على لحياء رايات قبيل
 فحدث صبا لأجراح ومما

o o o

فيذكر بات الشام بالأمس لغة
 إلى حلم ولى وعهد تهرما
 أعدي حدث التاج والعرش والعل
 وقصراً حيا "صالحه" مسمي
 فيه شهدنا سدة الملك ردهي
 وفيه شهدنا مهرجانا ومما

في لك من قصر إذا مضاف مساحه
أخبر زهرات هاجه الشرق كلها .
هناك ذرفت الدمع والدمع منجدي
وما جيت ملكا مات من مقسمه ١

• • •

سلاما أما غاري سلام معجع
مر عليه أن ترى الموت معينا
سقيت كزوس النصر وهي شهنة
يا لكزوس صيها الدهر علقها
والت إكليلا من اعشار تانكا
نحصبه كف السبابة بالذما
وبالك من ملك على صولجانه
رشاشات دمع قد تحولن عندما ١

• • •

أرى العرب مثل الشرق للخطب جازعا
غداة نعت المكرمات إليها

فما اتحدوا إلا على حبّ فعل
 فليت هواء يعمل البعض منهما
 يقولون : بين الشرق والغرب شدة
 فقلت : نعم هيئات أن تتردّما
 فكّم جله أقطاب السياسة يصل
 يدافع عن حقّ ليدفع منوما
 فكان لديهم كلما التفتّ جيشهم
 صادم بالأراء جيشا عرمررا
 وما زال ثبتا في مداراتهم كس
 يوائت لنا أو يصاب أرقا
 فيا ويل شرق إذا ضاع حقه
 ويا ويح غرب إذا مات حكا

• • •

أبا (الوحدة الكبرى) وحامل عبث
 وما خير من نادى فايضط نوما
 لقد كنت صاب العود غير مروّع
 ولكن رأيت الذين في السلم أسلا

دموع فأبى سهم مهجة يعرب
 فآليت رث لهم في قلب من رمى
 طوك أرى فادع عسى وأحمد
 وفي غمة أعرب عفتك مرعاً
 أرى ردى في خطب شارك دمه
 كما شارك الأعداء في الحزن روماً
 مشى الليل عو الرعد من ممرناً
 وصحب عوى كالأهلا والمقطنا
 وللأروامات النجيب هو كبرت
 حتى ادوج من دميها انصهر ما

• • •

سذكره الأبطال أس روحه
 ومذكره التاريخ إلى تدمر
 كومة بريق لاج في (برن) واحتق
 ورأه لك مشح صح وارتقى
 أشع كان الشمس في الشرق أشرق
 وعاب كان الليل في العرب أظلم

لقد ملأ الدنيا رؤسا وهمة
 جاء ربوع حولا اعظم حيمما
 وكما روعته الخانات هراسما
 وكما غلبته حكمة ومهنا
 احب جمع الناس من اى مدب
 وحشد ونا عيسوي ومسل
 جناحان في جسم العروبة روى
 حياح هوى : سيما محطاما
 دنت نعمة في عرب لا تحتما
 تسائدا عن راحل ودع احمى
 لمن ذلك لشمس الجوليل مالدنا
 واهى في ادى القلوب وكلها
 نقد عقد افول ازوام ناسه
 واسكت وبسا بابيلاد صيما ؟
 هنا سقطت من تحمة الالام دمه
 وقالت وكاد الالف ان يتحمسا

عرفت العنى يا أخت ذلك وبصل
ملكك له في العُرب أشرف منسى
فتو عربى هاشمى إذا جرى
تسربل مضاعف الوعى وتلكما
وكان رعيما بل مؤسس دولة
ودن رسولاً للسلام معلما
إذا ما دعه الأريحية للنسدى
فيا أحب ما أسعاه كفاً وأكرما
على راحته جود من وحاة
على الجود عنه بل سلى العيث إن همى
ألا فاسمى يا أخت فى الشرق صجة
وأهاب روح همة وتألما
فى مصر حتى الشام تامين مأتما
وفى القدس حتى اهتد تلقين مأتما
أطلق على منوى (الحسن) (١) مناجيا
كانحد فى الأسراء رار وسلما

(١) أشارة إلى مروره بالطياره فوق مر وبنده الم حرم الملك حسين المدين فى
المسجد الأقصى فى بيت المقدس

لقد كان غيا وهو في العلك عاكف
ولما استوى في جوده بات الخفا
مستجنى على من السحاب تحفه
ملائكة الرحمن كالطير حوم
يشق إلى تعداد في الريح ههه
على سائح يسرى به العن ملجأ
مبدأ عن الأحباب وهو أمامهم
تشييعه أرواحهم كلما سمعا
ولو علمت طيرة الجن من حوب
لذات له حتى إلى انهم سلما
فيا صاحب الناجين سر في كرامه
لك المجد فانهم بالعلی تنسما
ونم في ظلال الخلد وارقد راحة
فتبلك قد أضى على الملك قيسما
عش له عرش الرشيد مهلا
وئش له (المأمون) يوم تمنا
تركت له نجا وعرشا وسوددا
وملكا حديثا سوف يصبح أقدا

سيتبع عهدها في الجهاد رستم
 ويكمل عقداً حوس عرشك نظاما
 ومن كان مدعى شريفاً وإن وصل
 سيبروقوا فبحسب انت مبرما
 ويرأس لأوخال من بعد فيمن
 تكت الحية فاعمل لعمركه مقدما
 ومن رلى الميث المشد صانه
 بعدن وأغلاؤه ورر وانما
 وحلث من أرمه بمرق أمه
 ضاهج مثب دهم سبيفاً مقصدا
 وحولك أعظم إليك تلموا
 وفك رأوا دات احكم المحكمتما
 وثبات وثوب الشال بحقي عريه
 فموركت من شمس اللات كرمما
 وكانت نادن الهمه اول عصه
 أتما من لوروا ربدأ مرمما
 إلامات مـا فصل فم فصل
 سير إلى العداه شلا نصيبي !...

تَحِيَّةُ الْقُدُسِ

مطلع أول بحيرة ألييت من محطة الأمانة في القدس

ول في مهيظ دافس شمع

حده رته وحي الصوتا

على (الموح) تسمع الاري

اشدا علم الشير الحيدا

لاور مرة في (القدس) وحي

و كاتها في (طوبيتا)

وفي (عدى لريعت) شريعت

اللاب الهدي وهديتنا

حججت إلى معادنا مشوا

كما حج (المجوس) المهدونا

وتحت سماءها رجت ليلي

بلحن معش ملك الحرية

وما أبى سوى وطنى المندى
 يا وطنى جمعت هواك ديننا
 هجر منك إلى لى وسنا
 بعيد مفاخر الأجداد هينا
 أنت سمع الوى لنا جريدا
 أنت أم إلى حتى يكوا

ولد الرفق

بماسبة عيد الميود

ولد ارفق يوم مولد عيسى
والمروات والهدى والحداء
واردى الكون الوليد وصام
بسته من الشرى الأرجاء
وسرت آية المسيح كما يرى
من العجر في الوجود الصفاء
تملأ الأرض والسموات نوراً
فأبى منى ما وصاء
لا وعد ولا صولة لا انتقام
لا حرام لا عروء لا دماء
ملك جاور التراب فلما
ملأ قاست عن التراب السماء
واطاعته في الاله شيوخ
حنع حنع له صغاء
سوفى

متفرقات

- ١ -

يارثة الشعر رفاً دلي مثلاً
 أم هيكلك المسمى مثلاً
 لي في الوردى لعمّهم انفرادها
 وكم لها منك آيات جرت مثلاً
 أمي هذا المحمد والعلامة من صمد
 لا كنت لي مة إن عدها أهلاً

- ٢ -

وأنت يا (وصاف) صاحبة رمذا
 وصل بسمي من آية نعمها
 أحرص على لعمّ الأجداد إن لها
 محاسن صرّت الأفرع والعجا
 فان شككت يوماً عن صاحبها
 لا كنت لي صاحباً لا كنت لي فلها

- ٨٢ -

- ٣ -

وَأَنْتِ يَا (وَهْلِي) يَا مَنْ أَنْدَسَهُ
دُونَ الْفَوَاضِلِ إِنْ سَرُّا وَإِنْ عَلَيْنَا
عَشَقْنَاهَا لَعْنَةُ فِي الْأَرْضِ رَائِعَةٌ
أَنْشُرُوهُ وَالْعَرَبُ فِي آدَمِهَا انْتَفَنَّا
إِنْ لَمْ يَجِدْ دُونَكَ الْيَوْمَ مَهْجَتَهَا
لَا كُنْتُ لِي سَكَنٌ لَا كُنْتُ لِي وَطَنٌ

- ٤ -

وَأَنْتِ يَا (عَمِي) يَا رَاحَ بَعْثُهُ
وَعَدَ مَوْجُحٌ فِي غَايَةِ سَائِهِ وَمِمَّا
صَكَّنَ أَمْسَ وَاللَّعْنَةُ لِمَنْ رَأَيْتَهُ
وَنَفَى لِرَأَا أَلْ عَهْدَ امْرَأَةٍ وَانْهَضَ مَا
إِنْ لَمْ تَقْبَلِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُونَ سَيَا
لَا كُنْتُ لِي رَأْيَةٌ لَا كُنْتُ فِي عَلِيَا

- ٥ -

وَأَنْتِ يَا (وَهْلِي) يَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ
أَمْتَرُ لَهْ كَثِيرٌ وَجَهَ الصَّاحِبِ بِهَا

لا نعتق سوى أمّ اللغات وكن
فيها كما أنتمى شاعراً عريدا
فان نشأت ولم تعشق ولا عنها
لا كتب لي أملا لا كنت لي ودا

— ٦ —

وأنتم يا أي قومي أهدمكم
من به تمزج بحسين وفران
صوبوا حي اللغة المصحى فليس لكم
من دورها وطن بهو له شان
فان عسلتم ولم تحبوا معالما
لا قوم قوم ولا السكان سكان ..

الرائد

تأبى لا فتراح مجرة القنطف في مصر

ونالت هبئزها

بحر حتى القطر في وثباته

وحلق حتى الشهب في رعمائه

وراحم سر الجوّ في طيراه

وصابّ على عثمائه وراثه

وأفلق حوت البحر في مسقاه

وربع وحش البر في ولواته

فما شهدت عين الرماح كرائه

بمات بالآهوان في عماراه

يهيب على أن يصحى مداه

وأكرم حي من يصحى مداه

يودع معاه ويمشى إلى الردى

وحدأ وصرف الذهر لعص عدايه

حقينه تمصى إليك سره

ومرعه بليت عن عرماه

عصاء مصکا (موسیٰ) و عنہ تہ جثرت

یواسع عالم قتل تضرع صدقہ

فی کل اقی من اشیاء مکررہ

وی کا وار من صدی کلمہ

وی کل فقر صفحہ من کتابہ

وی کل ہر قطرہ من دوانہ

وی کل لہجہ مہربانہ

وی کل قصہ مرکبہ لادانہ

وی کل بحر مرجع خزانہ

وی کل این معد ہلالہ

یغیر الی لقطب شمال صاعداً

وی البحر حول القبر فی جوائہ

ویہوی بن مطب الجسری ہا طرا

یشق حجاب اعیب فی حطوانہ

نعل جیوش ارمریر معدیا

عناصر کون لورحت قسبانہ

و کم جار اصفاع الجند و حفتہ

صیاب کشیف حال دون بجانہ

يسد عليه الشج حنا سدا
 وحيز فيه تلح من عثراه
 ويقره اللبل الريم وقامه
 حسن يب الموب في بهماه
 وكم حطر بحاره مسلفاً
 إل جبل أوق على حصاه
 وكم شاقه واد مر عدو
 تدفق حتى سال عن جمه
 وأقصى إلى عاب فراع فؤده
 شبح افاعسه وسم بهاته
 نها على الريح مكبا رعرساً
 وخرج الرماضاء في رهاده
 ويعرى العياق و جوى من صدره
 كأن طلي صحراء نعت طبه
 تجوس بصواري وهي ترأ حوله
 فحرمه في اللبل طب بهاته
 فيالعرب ينسئ الهول وحده
 ونقصى فقيراً بعد مكتشفاته

يكاد يرمح السحر عن كل عامض
ويصنع الأفلاك في عرواته
يخالع سحر السكون حتى إذا شئ
أضاف على المكتوب من صمحاته
فيرتشف الزواد من فطراته
ويشف الزواد من ثمراته
وينظم الأجيال خبر قصده
يدو بها التاريخ في حسناته
ويشدها السحر في هداه اندحى
ويذكرها الطيار في رحلاته
وما العمر إلا رحلة إثر رحلة
يكادها اللسان قبل عاقته
فمن عاش عش انظار من ندمت
له صفحات الكون في خلواته
ومن مات موت الرائد من معامراً
هدى العلم كل الموت بدء حياته

ابن الوادي : عليم

مصايف لبنان

مطوية لصاحب هذه المجموعه لم تنشر في مجلدها الشعريه بعد

لبنان آي الحس في صفاته

وصاحه والبطن في جنبايه

هارل (مصايه) احبته لها

أشعرين ومنتقى رعايه

واهل عسير الماء من سلساله

واشوق عسير لك من صفاته

الكوثر المفضول من أهله

وجنان وعسيري من جنبايه

والبره يبرى من عليل نيمه

والعزم يحرق من صميم صفاته

ولكم شئ ذا عنة عماده من

كانس الحياض وسل كانس عماده

لاني لست الصكره بتره

ولذلك هرتي جميع جهله

مرت فلون لعائنكم ليعصه
 وتراجعت عنه جبول عراته
 لطم الفصول فمن حبر مقبده
 حبابك منك عن حناته
 لصف مثل حريمه وشده
 كنهه في مائه ومائه
 والموح عند ربه والمرح هو
 في نلاله ولعيم في درواته
 وابحر منطرح على أوداه
 شلح مسطاً على هامته
 والحس كل الحس في أفاده
 والسحر كل السحر في طياته
 فنشئت عن روص الخلو هم أجد
 في لأرضه إلا (الأرز) من شجراته

• • •

ما مرّ مصطافٍ على منبره
 إلا رأى الخلان في حطراته

فكأنما اس الس مرة (سلة)
 واس (سب) اب (عن صافير) (هرايه)
 والمقدسي منى إلى (أزده)
 واس الحجر سما إلى (عرفاته)
 يحنو على حرمويه (صيته)
 وتحدث (الإهرايم) عن عظيماته
 وندب روح الطير في أرحامه
 وسب في الحب في سياه
 نساء الأديان فوق مصاه
 كما في الأعصاب في عاباته
 وهوى الموحدين في أذاه
 كبرى المثلث في عند صلاه
 حلب في (قره) والحلب في
 (إجبله) والحلب في (تورته)
 جمعهم (أم اللغات) وحدثا
 صيلة يراها لشعب رمر حاته
 له تعشق آيها فتعلم
 في صدره وبعثت على هواه

تلك (المصاييف) ما ذكر جلالها
 إلا ثبت القلب عن طمأنه
 وهي ترى الإنسان راضية بها
 ينضم شمال الشرق بعد شانه
 ماذا على أناته لو أصغروا
 وتهدوا مدهون من خيراته
 وتعارفت أفعاله وتآلفت
 لحياته وتحالفت لنجاته

• • •

وإذا القلوب توحشت في موطن
 عطفت عليه وخرجت كرامته
 ومن طائفة إلى استغفاله
 ورف حائمة على راياته

من

سلوا الهدى وسلوه عن خواطره

رتاء فقير الصفا المرموم نغم المكنزل

مؤسس جريدة الهدى في نيويورك

قف بالمهاجر قاصبها وداسها

بر الأذى بعنى في وادحها

وانظر الى الدار من (نقوم) حله

كما حلت أيك من صوت شادها

وانصت لجالسة ماجت مصرعه

وراءها الخصب لما غاب راعها

ولهي كحساء صخر في مدامها

نكلى كراحين بأب أن يعربها

سلوا (الهدى) وسلوه عن (خواطره)

من دا يدعها من دا يوشها

وسائلوا (مهه) قام الزئير بها

نحين حولاً بعدها وينمها

ما أبصر الوطن ثانی کهنه
ولا أرى حملة علمه تحکها
ثماء علیاء فی (بیورک) نحسها
کنطحت سحاب من دیارها
مدان کالنسر فی الآفاق متصلا
حی ا " فی من سماء المجد دامیا
هشت إلى لورد قوی الشوک (هست)
فاور - سدها و شوک یسدها
وحصن کر اتمان غیر مدطرب
ونیموس مصاء فی أمیهما
وکل شعب له شعب مدسه
وکل نفس لها نفس تدادها

• • •

ود " مدافع عن أحواس أمه
إله دعت من ورده حجر حامها
که بین هندو اسمی ایسدها
وین مشید اسمی لشدها

فكان في نعه جيشا وملكه
 ها الكتائب ما قلت مواصيا
 أقلام صدق وراء الحق مرهقه
 نرى وترى لنا طاشت مراميها
 حنا كعصا وحينا في مهادية
 كالصعب نشرها آيا وتطويها
 صعب أفراس إذا ما وقع عرصت
 ألوى عليها ولم يرهف عودها
 كم صفحة كهرية ارعد برسلها
 وعصبة حرم كالر يدكيها
 وكم مصرى في مدل تقوم مدفعا
 مثل السور يهوى من أعاليها
 وكم علوى الليل حتى غاب كوكبه
 وأسهر أعين حتى اشق داجيها
 وراح يمشى آيات مدنه
 الطرس يثبها والوحي عليها
 روائع نعى في ملاشيها
 أم لعمري ولئن الدهر يرونها

يا مخرج في صفاء (العين) قد مرأت
 وكيتها اجبت لاقى بحسب
 فوجه الشرق نحو العرب بعدها
 وموجة العرب نحو الشرق تداها
 لاحت معينه في الأفق حاشية
 نام المومن عرسا ومرصيا
 تمتلئ الهوى عن فيها وحين دست
 ألفت لدى الجبل الناكى راسها
 وماء الموح ماحى من سواحله
 مـ فط اثلج من مالى رواسها
 الى (الملك دل) كم حفت حائلها
 شوها بيه وكم أنت سواقبها
 تهنو (العين) فوق الم مهنه
 وأمع اصحب حرى في مرقها
 سماء اثنان نبيه فراعدها
 وأرض بنان تشبه رواسها
 يهوى موطنه يهوى سلامها
 يهوى كرامها يهوى معاليها

شعاع مصحح (جبر) نطفه
 أضاء ناله أدر فوق واديه
 وشاعه أن يرى في إحد (كمد)
 صهوة نجله نطفه وبعثها
 مرت به دكرات حوله ارجحت
 همت أن رجوع الأيام مصيها
 تحطمت كشمسها ياء واه مدت
 من نساء حرب عطفها بها

• • •

لولا شعك (رسوم) ما كنت
 شمس (لحد) تهادي في محالها
 ولا رأنا من الآلام (راضه)
 نحي المنان وحادي الحب حادها
 حيله من جنات الوحي ناسقه
 طالت راحيتها طاب مجانها
 حرية الشعب نور في منورها
 ومثل الحق نجم في دياجها

حنارة في الخي تلي أشـمـمـه
 على دروع واندكن ساجها
 المود واللحم من نور اللون حفيف
 وروح حبات إلى علماء تاريخ
 طارا حول نرى من أوج ودم
 وور أعت على دما وهديا
 أسودع الأسعد المذب مزهر
 وللمره حاء في تلافيم
 وهل سمعت آية العوم من كنف
 وشمس من حرجاً حـ سها
 هي سلا كما حـ مـ مـ
 و كـ مـ مـ مـ الأسي مآسها
 لعل وواح مودر
 على مية أول وحسها

ذكري المتنبى

لقد كنت في عام ١٩٣٦ في المهرجان العظيم الذي أقامه دهش
الشاعر العرب الأكبر أن الصبي الذي تأسسه مرور آلاف عام
على وفاته .

عندك على مصحى شبتك حورها
وحصت فوايد، قد تبحورها
وكيف قد لا تحرى الروح . طيعة
هبت - عاصف - وسى حورها
فحت وروحان زراف حنوها
وأخت أرواحاً طافى سعيها
وأصروتم في عام شعر ثوره
على رسوب الخلد دى ديراها
حان حان شهيد من سيف دولة
وربلك المصماد دى ميراها
ذلك دلايح وفتح ولا دم
ورايات نصر للشور شورها

هي الحكمة العزّة جاءتك فردهي
وليس سوى تلك القوافي حدودها

• • •

سلام على أمّ اللغات فوجيها
أعان على الأسماع يحبوها ورها
هي له وه أوئلي هي المنة تي
بهر قلوب المخلصين شهها
تركيها في ليل وشم قصده
وفي ليل من أذهالهم ما شيرها
حكما بها الشعر وشرق والهوى
وكرى ليت نفس ندى سرورها
وفي (ميسور) كان للركب وقعه
على تربة من هبة عجز سورها
على تربة (العظمى) رقت جوائح
فأنت سوادها وحنت حو حنا
إرا روموا لاسم البطولة فتده
مشيد ايها حشمتين فرورها

وهيئت لنا من حاسب الشاه محه

كأن ربي امردوس فاح غيرها

حللتا معاهما وفي كل رارة

لما ركبت ما ملاد سبورها

إذا صافح الذكر دحية هروغ

على ردى من حوق مصر طيورها

مراكب أفسر اللالاه

والمهر من سورى حفت صفورها

وحسب صلاح ندى حوب صرخه

فماضت ههنا وجشت صفورها

إلى الخفاء الراشدين قتلعت

وفد لبس للحبالين ثعورها

مما حره ميان ومحمد أمة

ونار مروان حونها قصورها

عدت حبره مهاب حيرى كاعا

حورهما عدا وهدا سبورها

دقائق نقش فى فنون صناعه

فأولها يسى السهى وأحبرها

يمر عينا لدهر وهي جديدة
 ويبقى مقام لؤهر بهراء دورها
 وأكبر رمز من رموز حسانها
 معاني عمر، معج هديرها
 تحدث عن صلب الحديد رها
 وحدث عن نصف جسم حريرها
 إذ ذكرها للعاقله مبرأ
 أن في ركن وهو مشرقها
 وماجي مآط شد ربع أفتها
 وأحصب شد وشده حريرها
 ور حطبوها عز المضي ركب لي
 أن الطيب احصار نها دورها
 وهنكت الفصحى لايات أحد
 وسر إلى رن البيان معيرها
 إلى شاعل الدنيا بمل سمها
 إلى (الطائر المحكي) معنو سورها
 تعلم في قلب الحياة وليها
 لم طله أعرضها وقشورها

إذا أمشيت الأسياح صلي صديها
 أو أمشيت الأفلام صر صريرها
 وحسنت إلى حدس النوء بهمه
 وحسنت به أمرها ومسورها
 صريع أملي واحين والليل لعمه
 إلى أمه في الشرق صرعى أمرها
 ويا شاعر الأعجاز صفة شاعر
 عني من و . . ثقب ما يستثيرها
 فقد تأنى استصرحيا فدهشت
 إلى رأتك لا تنام هصرها
 فصرها معو الخشاء وإما
 إياهم سر عن حرمها ذلك طورها
 وعنت إلى القمم في الشمس شمه
 وبن كنزوس المحمد حور مريرها
 وعنت إلى نشر نشر يتقى
 إذا القنه انعم تحت ثمرورها
 وعنت أن المال في الأرض هوة
 وإلى المي لا يلتقيها فقيرها

وبن حمار الطير سهل قنصها
 وأن أسود - عاب تحشى رثرها
 وحذثت عن دية السعف بأمة
 تحزن أهلها وعاث عدورها
 وعسها صر الكبرياء وحله
 ربا ما لرباح الخوج سح مصيرها
 وعسم ر السلامه سفة
 ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
 وعسها ان الشهور حرمها
 سواسية لا يسهر حقيرها
 وعالها ان المعنى عرو
 يسار بأحرف ارماع حطيرها
 وعلمها ان الملك ماضى
 وبالثورة الحرام تحشى ثورها
 وعسها ان الجبان شجاعه
 وما هار بالذات إلا جورها
 تعاليم ان قامت بها أى أمة
 وكانت على روق نخطم بيرها

هو الشعر سواه ويهوى ويديمه
 جديداً كشمس ما تفتقر نورها
 قيل على الأرواح منه رلاقة
 من الغاب لا المفقود بحري صفة لها
 وما شعراء العرب إلا حداث
 تصب بحر منه كل صدورهما
 ول تترك الأرواح في شدة وجهه
 إذا م نك منها إليها مصيرها
 تكافح لإصلاح والامر أمرها
 وتعلم ما نوحى إليها صبرها
 مرميه الإلهاء شرفه الهدى
 تبي وأحرار البلاد دورها
 فتمشي إلى استقلالها في كرامه
 يوحدتها يوم الجهاد شعورها

• • •

فيافاخاً باليف أعمده واضع
 قلوباً إذا والشك هان عيرها

اما هست که تازک رای جاحد
 و که حلت من دهرها ما بضرها
 تهم و انعام الساسه حولها
 تمنع اذعها و انطو نورها
 کبار اذعها شأ دهرها
 جادها السری و حیثاً مدبرها
 و سعی امرهم قد تقطعت
 تضارع امواجاً و ی کرورها
 تهم علوها موحه یئر موحه
 و انانها هو و یهو صهرها
 و تروی می امها یی الشح ترو
 و تظعو ولا ندی ایاق اصیرها
 یا فح من ارض تصبح شعورها
 و تسمها اندیا ولا من یحیرها

• • •

بی لغواق قد تبتات صادها
 بآی علی الایام راه لصیرها

هي كل من حكمة بنمدها
 وفي كل شطر ديه استورها
 روائك في الأقطار عنت وصفت
 لأيات وحى خلدت مسطورها
 وكما فاده لشعر دج في السرى
 وأب مصباح البيان تفرها
 لقد كنت من عرش من حلال سبه
 وشعة إمام بفيض عررها
 ولولاك لم تحقق لأشيد رايه
 ولم تشبه كاهن ها وودرها
 ولولاك لم تد في محاسن (حوله)
 وقد خطت به الرصاص عطورها
 محبة عن كل عين ونسمة
 وترى لأخرى لا بعض عذرها
 فكيف سمعت الدمع يوم نعيها
 وقد حرتها بدت يگوی هجيرها
 شريد فلاء بل شريد صيانة
 وفيك جراحات تروى كثيرها

عنی کچھ حرّی و قلب مردّاع
فُتنت سچاں ساک سرورھا
تکتم جہّا و درک و فی الخفی
لناہ نفس کالہب روبرھا

• • •

حناسک ، آحت الامیہ و درختی
من اطرب اندیا وعت روبرھا
ہات مسماہ ورم طوی سما
جسّاب حسد جاراب روبرھا
امبیک ما لای العوّار من لہوی
و درہ حمدان سریر اوبرھا
لقد علمہ کرماہ وعرہ
وشتی مواعیہ نین زورھا
فشرق اخیاناً وعرّت تارہ
و قملہ تدوی وندوی حسدورھا
وودع فی اشہبہا دار امدہ
و شیع احلاما عظیم صبرھا

لقد فکت لیلایه کف (فکت)

فرار لیل من شمع الجواهر (شیرها)

وفات ای الخلاق من کبره

وأضی الی عرش الخلود صبرها

وأضی عده علی شجرة

شیر صراح ساسین شیرها

• • •

ألا وصریوا دیوان احمد ایه

بحره حمد بحر طایفه

صانع قوس کثره

صانع املک کفره

و رزق عده رزق

مائی واهی واهی واهی

وال صحت یوما تصوع عرفها

وال صبر یوما صبر سمودها

• • •

تفتیت لو اهتمت من قوس صجره

قوس کست فی شعره استبرها

هاتبع في روح العرويه دوحه
 وتنتصر الموق وتنتى قسورها
 وأنظم للأحباب في مهرجه
 مدائح من رث الثمرات عيرها
 وأشد اسم لهما أعلى قصيده
 إلى لعر عكدي مدي سطورها
 ومن جاده الوادي ومن ديارها
 على مديق سجاد ملكي سدورها
 * * *
 في (الكوفه) لخصراء خرب مدي
 يبع في ن ارمي حورها
 تخلص من ديار على سده
 م أشهر (مدي) ودم دسرها
 خشتت عصراً أب ناح قومه
 دكم د ورم وهدت سدورها
 طوبت من الأعوام أها وسطوري
 ألقى على مصحى وأب أميرها
 رحلة - دمشق ١٩٣٦

ام اللغات

تو م نیکو ، ام ، اللغات ، می لمی
کمبر (آفلامی) و عیقت میدادی
نعمه ۱ مرت علی اسماعیل
نات ف تره بی لاکسیر
سطل ر فطه یوحید سفل
وهی ارجمه ساحلی ، الصدد
عادا ارجمت أشد و به مباحر
القومه هومی و لیلاد لادی



الطائر الازرق

هزار الجنة ورسول السعادة

صفتو فأجساد السماء تصفو
وأطرب إذا غنى (الحرار الأرضي)
هو طائر هجر الجان من شدا
في العرب من إلى صده المشرق
هجر الجان حكمة والحكمة
هبط نثرى وبه الإيمان محقق
وأرق من صوت الحرار إياه
هو الجديد وحسنه لا يفتق
كاشم في أرجها أبدأ على
مدى السبطة بورها مأل
أو كالأريج أريج أزهار الرى
يسرى فيحمله النسيم فيعنى
عجباً يرى في الخاضين ولا يرى
برد المناهل وهو حر مطلق

ادعى (اسعاده) وهي أطرب نعمة
 لبراءها قلب الطيبة يحقق
 طاروا اليها هاتين صامة
 وتغشوها بالخال وأعرفوا
 بناتكون على ترشف كأنها
 لكم في حبيب لم يصدقوا
 هدا نكد خا ودان يحوسها
 وهناك آخر خدع متعاق
 انسيته لكدنا مديسه
 ما صادها إلا الغنى المتدوق
 ومن العجائب انما معشوقه
 ومن عجائب انما لا تعشق ؟
 مصباحها لا ينطق وحمامها
 لا يحكي وناحها لا يمدق
 يجمعون لدمعوا بياتها
 فادا دعهم للسلام تفرقوا
 يا طمنا فانت لمن حسدت بهم
 الى ادا عزتم ساشرق

أنا طائرٌ سرى الخلود مكاني
 وبجاني عرس الأمان هورق
 أستقين العجر الصحوك عديمما
 وسواى فى حُج الدنياجر يتعرق
 من يبق مائى كائن مبدى مر
 لحدوثى من حولي أدوق
 تذهب فى بحر الحبيب لحدول
 متعدي يدي وأحر يدق

• • •

مال أحدث مشرى عن حذر
 هو منهم - لاقى العشاء يمان
 ان ردمه فالجو صدى وسع
 وار بأى فاجو دج صبق
 فى كل ساعة وكل مررة
 أن له فى اندسر حين تنفق
 هو نسة الطفل ارضع وأمه
 تهمو إلى كلساته يد ينطق

هو في انصبي هو في الصباية والهو
هو الشهاب والكهولة محدد
في العجر في جح الظلام معروف
في السحب في رهر النجوم معلق
في الموح عند هديره في البحر عذ
سد حرره في الظير حين يصق
في لعلك وهو مسمى في الذر وهو
هو منق في شه وهو في
هو دمه رنو إلى موح
هو دمه أحى الأبي رنو
هو ان نحن على مني مسحا
من وجهه دمه رنو
هو حيك الدنيا .. وحك أهلها
فالجنة أولى بالصوب وألق

• • •

يا من له الصالحات تمت
وله باب الهناء تمت

لا تيأس فني القضاة راحه
لدوى التهنى وسها المصانع تسحق
أقبل على الدنيا نفس حرة
أصحك لك الدس ووجهك مشرق
وادحر على حرم السمادة حاشماً
وعليك من أثر البراءة دوس
وانسم عسا تمت نصلاًها
فنى امى وسها المحبة أحلى
فإذا رعدت بها فأب مصيغ
وإذا جعلت م وأت موى ا

بيروت

ذكري فقيد الوطن

سعيد باتا فقير

أندست في الحفنة التي قبضت الأمانة في خاتمته لأمر كره في بيروت

- -

عريض العين السكا سمر حذانه

فأكرت ورأى كان حيث بدأه

في من عين بهر رأيا وحكمه

ومن على في نومه وثباته

عني وحمه من روح (عيني) شعاعه

رقي فانه من عطفه و بانه

يشي طريق المحمد غير مروع

ويسمى إلى "ملا" في وثباته

سواء مصر و سوريا عن مصر على

سلوا بردي ولأر عن نهضاته

وقفت أاجسه ومن كل طارع

عبارات شعور مارجت عبراته

فادكره والارضون نصرت
 وهاه للسنن الجريح فؤاد
 كان حرج شرق في درياهه
 افي كل وم حده في شانه
 وفي حال ل لانه شانه
 يحوب فاه الارض شرقا ومغربا
 وتجي بلا الله من شانه
 ويرت غلبه فرقت في مود
 ونعمه في حكامه
 ويرقب بحم السعد من كره افي
 ويهدي إلى الهدى صدمه هده

وكم عبقري غالب الدهر عربياً
 فسان عليه لموت في عرواته
 هنا من بك الصيد أطلعت كوكباً
 طواه الردى عن قومه ولداته
 دكاه وعلم راسخ وبلاعه
 تقاليمها الأجيال من صفاته
 شمر كدوب الشهيد والد وائتدى
 ونش كطيب العرف في أسبانه
 بأى عن حماه والمى برحم المى
 ومرأى معان مصر من رعائه
 مضامح من حره يستثيرها
 مصاء لب السبق فبسل هوانه
 أطل على (الأهرام) لسراً مخلفاً
 وحار أعلى (النيل) في عمراته
 وفي كل واد صفحه من شياه
 وفي كل باء صفحه من صفاته
 وما على هوديه بعد انتصاه^١
 عيار جهاد ثار من عزماته

وکم مسحت عیناه دمنه نائس
 وکم هر جنت عن نائس کرناه
 وکم حن فی الوادی بی الارز قلبه
 کما حن صداح ایل وکسانه
 لفتح علی (الاعلام) مر جهاده
 وفتح علی (لباس) رمر نسکانه
 جناحون حمامون فی حب موطن
 بحامد فی اسفله وحماته
 وفاء کما شاء الوفاء ورفه
 حدث بها الزهر فی نهجاته
 حلال مشق فی صدره وندف
 ایل الخیر تجرد من جمیع جهانه
 همکانت کسلان من الماء مانع
 بهج غیر الروص فی جهانه
 پروی خوب الظعن ورنجی
 نعمنا علی الوادی بعد حصانه
 معاش کبراً فی طلال فعاله
 وماب کبراً فی دری حنانه

إذا جمع "شركى فى أصل عربة
 أو به العربى فى عطائه
 ومن عده الأحمق . هذا حكمة
 رأيت . حال الفصل بين حماته
 أم حذمت ذى شعور سرور
 والمواضون عذر فوق رفاهه
 أكابر العجائب على نفس بالغ
 ماهى به نسيان فى وقته
 وما حده لظفرى حيا ومدا
 هنيه نرس أب من رهانه
 لانت وانى من حير بوجه
 جمع هـا الورى فى عدواته
 وحطت . كرى حصص شعب هشت
 تجمع هيهه الحزن رعم شانه
 قصبت بعيداً عن حاك ولم برل
 يحيى أحبك مرد فى حونه
 ومهما رثاك انقاتلون دشمرهم
 فاللع منه الحب فى رهانه

ويا من شجاء اليوم فقد شقيقه
حد الصبر والسوال من ذكرياه
ونا وطني المنحوع غراث آه
سبقي (سعداً) حنناً في مائه
من كان في دسائس بلاده
يعلده الخ في صفاته

سنة ١٩٣٥

بيروت

ذكرى نابغة الطب

وكم علة في الناس ما طبعها
رثاء المرحوم
الدكتور فيليب بك عقل

إن تمة الأجاء حن (طبيبها)
وتد إلى أرض (المنين) ربيها
وحامت على (صبي) نفس كبد
إلى دروات المحر دت ديبها
ولاحت نقاياها على صمد الهدى
فراعت ولوبا كاصرام رحيها
أطلت على نهار والمين مدها
وفي مرقد الآباء سكان نصها
وما سوى الأوطان من مدبرة
دلائل بعد غنمها وقرنها
وما القدر إلا موطن لأمة
إلا حلدوا في الأرض ضاق رحيها

مراقب أحرار وفتوى أئمة
 لهم دكریات عديدة تستطيعها
 فصل عن بي عمل (شديداً) وأمره
 مراقبها ريانة ودروها
 ومن مصيات (المن) أين (سعداها)
 ومن جنات (الشوف) أين (لديها) ؟
 مصوا و، وادى في دجى الرمس نور
 كشمس تورت حين آل معها
 وجاورهم (فليب) بالأمس ولطوب
 مواك أصواء عرير عروها
 قفوا استمطقوا (لاهرام) من عقرية
 نعل بي وادى لنيل صبا عجبها
 روائع من فيض الشدع تأمت
 شموعا وفي عين الزمان صبيها
 وأبكار أفكار وآيات حكمة
 نأرح في الاقطار كالآرر ضيها
 فيا عنة في نعل أودت برها
 وكم عنة في الناس حار طليها

سألتك أين العلم وأصعب والهنوى
وأين فنونكم سبانا عريها
وأين الخبي ؟ بل أسعص مواهب
يوت كعراس الروص جف رطيبها
وأين شرارات مكة تعللها
فأطوى منه نورها ودهها ؟
ولا الطبء حو ولا العلم داهع
ولا المصحات تفكر باى حصيها
هينا لساكن انهم داهع
تعلت من دسا شجته حشاومها
شعوى حبيب الشعب زكراته أيضا
شعاعه شمس ليس يبنى قشورها
فأشرف علما من جلودك ساءه
فان لنا جوى عسى تسجها
وأنت حكيم يعرف الله قبلنا
ويدرك من أرواح ما بنوها
إذا سأل الأجداد عنا فقل له
مصائفنا رادت ورادت صروها

وإن طلب الإصلاح أحرار (مجلس)
 من دا بلديا ومن دا يحييا ؟
 وبانت شمري ما أقول لآله
 حطتها شي وشي دنوها
 تروح ولا ندري إلى أين عدى
 وتعدو ولا ندري عدأ ما يصيبها
 تجادبها الأهوال من كل جانب
 وتخرج من حرب قريب شهرها
 ولو حكموا أهل النبويع لأسعدوا
 ربونا بولت في الحياء كروها
 ولو أن في الأوطان مثلك حبة
 لما كثرت آلامها وعموها
 وسارت لي استغلالها وبحرث
 ومة إلى حام تسمك وتوها
 وصاف بأسراب المحوم (هلاطها)
 ولأمن أهباب القيوم (صليها)
 ولكم الدنيا أنواع تيرثت
 رفق حواشيها سموم يوها

تهر شعوب المعربين حرمها
 وتدمى قلوب لشرقين حروها
 ولولا جلال الموت أصلفت رمة
 ، شكوى ملاد راج شقى (أربها) !
 . سكن فى (دكرات) تحشع مهجه
 يكاد فراق الناسين يديها

• • •

دكرات والاحوان حول (وصية)
 معذب بها وارواح حن دعوها
 وأوصيت أن أرنك ان عالك لردى
 مهجت حركات نرت مدوها
 كأنك تدرى ما على من الوفا
 وأنى ادا نفس دعانى عجبها
 سلبن العلى ا لك انى شاعر
 نعضبك مد أحلى الديار عجبها
 فلاح عليه مد مصر (شهادة)
 وشيعه قبل البعاع (جشوها)

كَانَ عَرِينُ الْأَسَدِ بِعَدِكَ لِيَوْمِ
 وَقَدْ فَدَتْ شِلَا مِصْرَ عِيْمَا
 وَغَيْبَ لَيْثِ الْعَابِ فِي طَرَفِ الْأَثَرِ
 عَمَّاسُهُ عَصَاهُ شَقَتْ جِيُومَهَا
 وَلَوْلَا عِرَامُ بِالْأَلَالِ رَسَنُوا الرِّى
 لَسَالَتْ مَأَقِبُنَا رِغَاصُ سَكُونِهَا
 وَرَدَّتْ الْعَابَاتُ أَمَاتُ (أَعْوَاهُ)
 تَوَاسَى (شَقِيقَاتُ) تَلَطَّطَ فُلُومَهَا
 وَبَاحَتْ عَلَى تِلْكَ الْمِصْرَ حَمَامُ
 وَرَجَعَ الْحُلَا أَلَمَى عِنْدَ لِسَانِهَا
 فَنَمَ فِي ظِلَالِ الْخَلْدِ وَالْمَجْدِ بِأَسْمَا
 وَدَعَّ عَنْكَ دُنْيَا كَالْحَزِينِ طُرُوبَهَا
 وَيَا آلَ عَقْلٍ!... حَسْبُكُمْ إِنَّ أَرْضَكُمْ
 أَزَاهِرُ فِي لَيْثَانِ طَابَ عِيُومَهَا
 يَسِيرُ إِلَى فَيْسَلِ الْمَعَالِ شَبَابُهَا
 وَيَعْنَى إِلَى صَدْرِ الزَّعَامَةِ شَيْبَا
 وَأَنْتَ حَبِيبُ الشَّعْبِ رَفَقًا بِأَنْفُسِ
 نَرْجُوكَ لِلْحَلِيِّ فَأَنْتَ (حَبِيبَا)!

نشید الاستقلال

أرضی اُمّادی

نظم: حلیم دموس تلحين: فليفل اخوان

الغرض:

عليك مني السلام يا أرض أجدادي
فيك طاب المقام وطاب إلهادي

— ١ —

عشت فيك السر وسحره التادي
عشت صوة القمر والكوكب اهادي
والليل لما اعتكر ولهمر والوادي
وانعمر لما اشتر في أرض أجدادي

— ٢ —

أهوى عيون العل أهوى سواقمها
أهوى نوح الجمل دبت لآلهها

هدی مجاریِ الأمل سبحابِ عمریا
سالت كدمع المقل فی أرضِ أجدادی ا

- ۳ -

یا قوم هـدا الوطن نسی نـاجه
هـمالجوا فی المحن جراحِ أهـبه
ان تمجدوه من فی الخطبِ یحمه
یا ما أحین الـکـ فی أرضِ أجدادی ا



الجيل المهلم

الى الصديق الشاعر شارل قرم

صاحب الديوان الافرنسى ، الجيل المهلم ،

ظمت يوم فار فى اوردية بحسائرہ الشعر الدولية

يا صديق الشاعر المهلم تمرحى

ماء لبنان وقد أدركت نسجها

كنت فى بسى المجلس فرها

وطن أكست فوزاً وربحاً

آية كرى على قنارها

ماجت الأعمام تسكنا وسخا

إن للشاعر فى مسرحه

أضاً عن مثله الفسر تنحى ..

• • •

فارس الأرز جرى .. فانكعات

صهوات أحزنت من قبل يدحا

شاعرٌ سمحٌ عابِ جاد به
وقديماً حلق الشاعر متحا
عمري الفكر مفتاح الشدا
رائع الإلهام إلهاماً ولمحا
نملّ بالهوى مفتوحاً به
وريفاً الهوى لا يقل لصحا
أسكرته حمراء قدّيته
والذي يسبق ويسبق كيف يصحى

• • •

أنت فوق المدح بأشرل وتم
فلقد أثار كمام الدار تمدح
صم دوديك معى ثورة
حركت قوماً بنوا للمجد سرمد
كلّ بيت لفحة ميس لب
داد في الحرّة الحرار لبحا
هو نور الشعير في أحلامه
حيندا الخلم اذا ما الخلم صبحا

دل لمن یجمل م تاریخنا
 عند ای تاریخنا تمناً و شرفاً
 عند ای لاصی و کثره به
 رب دگری صمدت فی الشرق جرسا
 من هم یاقوم ایسا امة
 شرب من دهرها غذا و میسدا
 قل لهم ان امکروا اسفلانا
 هوذا نغری کروح اخوت نفسا
 حجة دامعة بدلی بها
 سجنات و انجیل الملام و فتوحا
 مد من و لیلان و جنحا و علی
 عصات و الانب و مسه مد جنحا
 ان شعا فار منه مانع
 لیس یرعی ثلعلی هروا و تمرح
 نحن قوم متعی حریت
 خطاها الله کتاباً لیس بهی
 کیف برعون بلاداً أصبحت
 عیها تلقی جمال العیش قبحا

كيف ترضاهما ثغوراً حونا
بساتين وجعرون الشرق فرحى
فعربر أن سرى في وطن
بين أمواج الأمل أمسى وأضحى ! ..

• • •

كر قوثا يا فتى الشعر فكم
حوت الصادم نار الحرب صلحا
لا تم فالحق باد خيره
والمعالى تقصى كدًا وكدها
بوحده استقلال شمس عنوة
من يد معاص لا يمنح منعًا ! ..

• • •

أيها الشاعر سر دغم الدحي
فلقد أطامت الأوطان صبيحا
زنت شعر العرب في مملكة
أطربت في الشرق من حلى وصحى
يتمنى الشعب لو تنظم في
بنة حلهما (القرآن) صبحى ! ...

العرب والاذاعة

القبيل في الحفرة التكريمية في القدس

-

عن القوار إلى الأذاعة وإلى المدح وما أذاعه
أشد (داود) على المنار ما نعت سماعه
أم حق أجمعه (الثلاثك) مرة في سمعي وراعه
أم ذلك نوح قد جرى وعنى الأثير صوى شراعه
أم نوح موسى فيهما م وره أرحى اشتراعه
أم دا ماض الينج سجل عن (سلام) اختراعه
هو فوق ما قد نلت بل هو بعض ما الفكر استطاعه
هذا ساح العقل فك ثنى عقلك واستداعه

• • •

أمت باللهى الذى التقى على لدا شعاعه
كشف الحق من الوجود مرحرا عنه قباعه
بعد الأنس برينه وهو منا تهوى اتباعه

لسان يبعث نغمة عربية في كل ساعة
تلك (إداعة) يبتلى بعم الصنعة والهندسة
صلة في وطنه كاللوح مدًا وارتجائه
في (مصر) في (بغداد) في (إيران) تردد انشائه
تصلي إلى القدس الشريف لسمع آيات مدائه
حلفاء فكر وتضامن جماعه يعرى جماعه
ولم رأى صائب معنى الحكيم عن الشجاعة

• • •

يا حده البلد الشقي بمد لأخطار داعة
في كل فطر انما (بالصاد) نجمعنا البراعة
هي حبر رابطة لشرق حائر بلقي صراعه
عند صراع (الحق) في عصر تصبغ به الانشاعة
فان في العلم المناهضة
ولسوف ينكر جملة حوت براءة وبراعة
لم يدرك حسمورها أعكاط مدى أم إداعه ١٩ .

ذكري الملك عازي

ألفيت في الفجر الدرع بعبئة السكري في نفوس

عزتكم أماليا بعد إن كسب (عربيا)

فأصحت قواي شعرهيك تعاريا

لقد عاجنك ليوم سيرة الردى

فأورت سجع كان بالأمر عاليا

نعاك لنام المدياع (كأله وفي الدحي

مروغ أرواحا وهاج مآقبا

• • •

لحي الله أمياء مشي الحزن حلقها

وأطلق دمعاً كان من قبل عاصيا

أبي كل ليل عارج بعد مدح

وفي كل فجر يستعيد المراثيا

فلله قلبي كم تحتل من أسي

وشه دمعى كم تدوسني جارا

ومن عاصب الأمام حسين حجة
 طوى لضفاف الرافدين العباب
 وجاور صحراء البادية (١) وانحأ
 ولاحت له دار للسلام معاديا
 وأقصى إلى أرض الرشيد وضاملا
 حدث عن عرش الرشيد مهابيا
 تبارك عرش ربه آل هاشم
 فأثرو مكا كالحصى متراويا
 كبت حسيننا ولعن ومهلا
 وقد جنت أكي ورت ساح (عاريا)
 هم كرموا شعري عدة عرفهم
 وأعنوا مآق بلاد مكابيا
 أباد هم بقاء عندي كثيرة
 وما أنا من يحدون الأياديا
 * * *
 تذكرت عهداً للحسين وآله
 فأكرت عهداً بالطلوة حاليا

(١) ناذية البادية حال السكونه نال على شام . وقد مر بها أمير الطيب المنفى وميها
 ادعى النبوة .

رأى العسف في الأفطار يرمق قومه
 وفد باب دام الخلف في الشرق هاشيا
 فريت له في العُرب أوّل حُرّحه
 وبته يوم الروح من كان عافيا
 وادى بيه لنجهد فكبروا
 وهلوا ألا نيك نيك داعيا
 وحفوا الى الهجاء يعيش بارها
 وركون رند الصرب في الهام وديا
 إذ رحفوا كانوا رباحا عواصما
 وان وهفوا كانوا جبلا رواسيا

• • •

وأقبل من صب الجزيرة فيصل
 فكان كعيسى آميا ومؤسيا
 وصمد بالحسي حراشات قومه
 وحمل جرحا بالسمامه داميا
 وحانت له من (ميسلون) النعانة
 الى لجر ملك حل كاليل داجيا

فودع عرشاً بالدماء محضاً
وعادر قصر آفي دري الشام سامياً
وشبّع آمالاً جماً تخطمت
وطارق تاجد خال الدرّ هاوياً

• • •

عاد كرياتى للعلى نكلى
ونثى شكاة النفس مكث المعابيا
فكم لى نص الصالحية وقمة
رصدت بها تلك النجوم الدراري
وكم مرة بيت قوى لصيحة
وحدّتهم فيها حوداً وواشياً
أطرق حول لقصر تطوبف هائم
مرش عليه كنت أحنى الدواهي
هناك سمعت الدمع حرمياً على مضى
توارت لياليها فرت ثوابها
وهيات أسامها وأنى جراحها
ومصل أحنى رقرى الملك حالياً

ولو سمعت في حداثه الليل اذنه

صدي روي في يوم اتوى لوني يا ..

• • •

لكل جواد في ايامه كموه

وتأني ابعلى فاس العرب كاما

وفي كل سيف نوة ولقد أن

منو هائم أن يتركوا سيف ااما

فمن أبو عدي في المجد وانبا

كصف جرح عار للجو عاضيا

سما وهوى ثم يطوى كهنه

وهامت به اديبا وشاد المعالي

وجسد في تعداد ملكا وسده

قريشه قرصى المعنى والعوالي

وحلم شبل في العرب مناصلا

يكمل أملا له ومآتيا

• • •

وها أنا في تعداد أذكر فضلا

وامتعرض لمعنى ذلك المأسيا

من جارة الوادى إلى شط دجلة
 قطعت أهاصا وجرت واديا
 ومن مطع الأنوار من كل محل
 أحف ليوم الأربعين مواليا
 وأسعى إلى شوى اس فيصل حاشعا
 وأخبر لديه حاصر الرأس جاثيا
 وأصبر إلى ميعين عدهما الثرى
 وقد آثر بعد العراق التلقيا
 أماجى أما عادى وأصح عاريا
 شأ من ليم الأدر كالمك داكيا
 وأدنو القومى والمى نرحم المى
 وأرفع صوتا فى الخواصير داويا
 أماشكم بالصاد لا يعرفوا
 ولا تركوا بحم العروة حايا
 أماشكم بالله بالبت بالآى
 حوا وطا نلت الصائم راسيا
 وكان هواهم (وحدة عية)
 نحمى للأجيان تلك الأمايا

إذا كنت تهوى خاله المجيد فاعتق

هوى الوطن هالي تمش فيه عاليا

ولانتك صنو العاصري (١) مقوله

(وأخلص منه لا على ولا يا)

• • •

سلاما ملوك العرب في كل داره

وكي تحمى النحوى ايكم سلاميا

سلاما على أن يعقد لحاف يشكم

سلاما كما المر يقصر صاهيا

على عزمكم يبنى الزجاء فوحدوا

صفوفا بها يدنو الذي كان قاصيا

على انعم والأحلاق نبي نمالك

بوحدها الاخلاص مادام باقيا

(١) العاصري من امير الفوج بجون على وجه قال من صبيته

على امي راص بأن أترك الهوى

وأخلص منه لا على ولا يا

وتعشى إلى اسمعلاها تعقده
 تريد لادى قوة وتضافها
 وسيمرون ملبونا برجى وثنى
 وتدمع عنها سائر لى اموادها
 هنالك بحرى جنة متدفقا
 إلى بردى والنس طمان صاديا
 ويضطرب لى لى فيها ويهشى
 من القدس حتى سمع لى لى حاديا
 وتزو إلى لطحة ملك أعين
 ترى لى مياه الوحى داك الآجيا
 تنظم تدرج بارع وحده
 (ملاحم) يرويه من ندمر شاديا
 ويسمعا (عبد) فى الخلد باسما
 ويصمى لها (عسا) حدلا راحيا
 ويهوى إلى عارى فى الشعر منشدا
 وبصبر اله فى الخلود متاحيا
 أبوك أبا عارى أتى شام عا يا
 ورحرح عنها فى خطوب الداجيا

وجدك يا عاري مدى فرمه قصي
 وفي المسجد الأقصى غدا الآن ثاوريا
 وعمك عبد الله يحمي عرينه
 ويرقب في (الأردن) عهداً مؤاتيا
 ووليت أمت الملك كالنسر سامرا
 وكالثل وثاماً وكالسيف ماحيا
 عكم صدمة حلى دهم مـ مـ بها
 ولولا الدجى ما عانت ادوت جانيا
 فمجلت في دياك حيا وميتا
 وصنت دمار الملك بهطل راعيا

• • •

هيا ملك الدارين حيث خائدا
 وحدث معروا وحيث عاريا
 هم في جوار اللث ناشيل هاشأ
 والبرت عن عرش عراول ثايبا
 وحاتك من أمان ردت هذه
 سيحمر ملكا كاسهي متعاليا

يؤيدهم جنود الشباب معرفة
تشيد أركان البلاد عاليا
الى والوحدة الكبرى ، نحن نعوسهم
والوحدة الكبرى تصوع معاها
ويجلك (مرح السر) ياى بمره
وحباً له (عبد الإله) محمدا
ومن حوله أحرا قوم تأمروا
شموساً بأهلات العراق رواها
إدراك عن بعدار عالى ومقص
أطل عالماء يصل العرب ثامنا !
بيروت — مصر
١٤ ايار ١٩٣٩

فيصل الثاني على الشاطئ !

حديث الموجتين

أنغية الموج والرياح - بين السائل والجبل

عسى اليوم يا أمير الهان
فليك العراق في لبنان
ومر الأر أن يرف إليه
معدات الرب وتلك المباتي
هو الشط " وسمراوين والك
رق سليل الملوك من قحطان
وارث الناح والله على فرش
ومعبد الأبحاد من عسان

هو ذا البحر باسط راحتيه
لحقى العرب فتنة الأذهان
سه العجر حرقه فتهاذى
وتنرى في شوة الجدلان

حصنه وصيفةً باسطاق
فوق مياه سرت في المعان
في معان بستان والسحر والخمر
على دموع رومان الحال
° ° °

لحقت عينه الرمال وماتت
قدماه الزمواج في تحنان
وكسه عرش البحر ثوباً
برحته لحسه أفتان
هتفت باسمه المياه وحيث
أمل (الصاد) سد الفيضان
وحته العيون من كل عين
فهي جند تحف بالملحان
° ° °

وهما الرمل تحته يخين
وارتمى الموج فوقه يخان

موجة اثر موجة تتجارى
دافعات كالخيل يوم الرهاى
راقه الموح واثباً على يمين
ويسار وساعد وضامن

• • •

ذكر (الرافدين) وهو على النبط
ضادى بصوته الرمان :
— أبى عارى أبى ؟ وأبى أراه ؟
أبن خالى (عبد الإله) يراى ؟
أبن سبارقى على (الجسر) نجرى
أبن (قصر الزهور) أبى (حصان) ؟

• • •

وإذا موجة على قدميه
تتأجج وأخضا بأمر •
— أما يا أخت قد ثقت بديه
وعليه مكبت رد جنانى

- أنا حبيبه عن العرب طرا
 - أنا قبيلت ساحر الأفعال
 - أنا دعيت شعره قتل
 فوق صدر برنح بالحقاق
 - أنظريه عند الضحى مستحيا
 يصوب الموح صاحبك عن حان
 وعلى نغمه انسامه طهر
 وعلى وجهه نعيم الجنان
 فيصل العرب حده مذكريه
 هو رسم لفصل العرب ثان
 صاحبه يا أخت بل عانبه
 وادفعى عنه موجة الحدان ...

• • •

واثني البحر عاشما مطمئناً
 لللاك المدل بالصولجان
 وطلقت همسة على الموج منه
 ردّتها الرياح وهي أعلى :

— يا ملكي الصغير أنت رجاء.

لبؤساء تصو لاسمى الأمان

أنت طي أنقلوب فاسح معاني

حيث ترعائك مفصلة الرحمن

ليس في البحر عندا من حدود

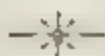
هو رسم لوحده الأوطان

أنت في شرق يا ملكي المعدي

من عبي وهله على الرمال

١٩٣٩

عابه — في صف امتان



ذكري رشيد نخله

الأحد ٢٦ أيار ١٩٤٠

لجج الشرق كاسه باب محله
 وعظيم من يجمع اشرق كله
 وحلا العاف واحيه من
 لم ير العاف واخلة مثله
 كان عين ليشا وكان هرازا
 فانصروا فرجه المقيدي وشيله
 مرتير حنا وحنا هديل
 بيان ألق على الصاد طيله
 ملا الهل وارثي والمعالي
 (رحلا) ات للنعوس نعه
 رذذت بعده البدائع لكان
 ما عرفنا تلك البدائع قبله
 قن لم شاء سقه في المعالي
 أنت ظل فكيف تدرك وده

ليس كل النعوس طمأى أن المجد
 فتعطى من كثر الخلد هله
 رب فرد لصحة هر شعبا
 ورعيم مصة هر دولة
 وجرح إن حر أو أن إـلا
 أيقظ القوم من سات وعده

• • •

يا أمير الصاعين أعرى
 قلم الوحي للزمان واصله
 واضح الأرض ولها بشر
 ما حياها الزمان إلا أفقه
 فيما لو هتفت في الخلد أصحت
 كل أرواحنا عليك مطله
 حدث الصعب يا أمير المعاني
 عن أمان عذرتها مصححه
 حدث القوم عن حياة رجال
 كم أموا عثرة وناؤا بزله

وسندوا الحكم واستحقوا شعب
هو مهم فكيف يرصون قتله
ومل بيت تنبع ولكن
مات يشكو فحط السوع وتخله
فاسأل الدهر عن أعزاه قوس
كيف أموا في العالمين أدله

• • •

قد حوت (الرشد) سرًا وجهرًا
فإذا فله نائق قوله
وإذا روحه شاجي الدراري
وإذا فرعه يحد أصله
وله في البيان صولة هد
وميدان دولة اشعر جولة
أدب فاص عن فؤاد كبير
لمان حوى الخطاب وعمله
ونشان تفرق السحر منه
وسطور هشت لخط اس مقه

وخيل سما وشع مناه
 عن نجوم من وجه وأهسته
 كل ملى كجندل القاع صفا
 بقواف كحدود الماء صبه
 فعلى شتره كل شاد
 ونعت شعره كل ماله
 جعل الحق شعله ومسواه
 جعل البطل والدهسه شعله
 كان بالضماء والمروية صب
 ولشاهه الحب الموله
 شاعر فارس طموح آر
 هو للأرز عذتر عقه شله
 كم مشى للنصال والأفق داح
 وتنادى لخله إثر حملة
 وهو يرى يوم البسار ياغا
 وهو يرى يوم انسياسه طه
 رضى النقى والأذى من (جمال)
 فسل المقدس الشريف وأهله

ومنه استقلال أرض حته
وحامها أرض الوفاء ومقله
ويناحي يشابه يشد
ومضى كأنه منه شعله
شمسي كالكهرباء صده
وترأي عمة وحده
عمره عر (أروء) واه
كان هو العلى برأى مده
ومى سيد شباب هو صاً
وروش وأمه مستله
والسفة من الدهر ريت
ورمه بمقه أى عله
ولده (أم الأمي) محات
روح وحى له وقليلاً ومقله
وهى حلف الحجاب تربو مطف
الخريج كم حلف مطف حمله
وثوى فى عريته فهو ليت
أنت الملكات أن تستله

أطبل الموت جفنه فبكاه
 جيل في صميمه قد أحله
 شيعته الدروز قبل العاصي
 سموع ولوعة ونجمله
 وتنام لرب نفس حر
 راع شعماً يكي ولطف حوله
 وهنا رب في مراديس صمت
 حور روح لاحت بأمر حله
 وأطلات عرائس الشعر تصغي
 وهي في روص حلقها مستطله
 وأمرت عاده تقول همس
 داك يا أخت من تحبين بمله
 (الرشيد) الذي اسمع من
 جيمري أعلى التبرع بحله
 عاش سيماً طول الحباء وفيه
 بلال نخله يوم فصله
 هكذا الحر يا شعيمة يقص
 وهو يسمي حر روم وحله

واصحت أختها حشوعا وأنت

نم قالت بأدمع متناه

أحت روجي ما عاب وجه (رشيد)

عن بلاد تعدى (الأمير) ونجته

كلنا ذلك (الأمير) يحط

(رحل) عنده الأسي منل (رحله)

(بردي) في انصاب (كانتل) و (الآر)

دن (يكي على) (الرشيد) كمدحله

عاش دكر (الرشيد) ماسم (أمير)

و (سميد) فندله بعد نخله

۱۹۴۰/۵، ۲۶

بعد عام ...

من ١٩ أيار سنة ١٩٤٠
إلى ١٩ أيار سنة ١٩٤١

ذكرى وفاة والدتي سيدة محمدية الله

رماها فأصاها وكانت لها
قله من سهم حاشتنا اري
مريسة الأنبيال عيوب اري
وكانت لنا شمساً وكانت هم ح
عاشا لنا في صدام الليل صدف
أرب الخفى واستوفى الدمع والعمر
فقلت لنا عيا رويدك إنما
نميت نبي وحب واخلق الأسمى
طواها الردى من بعد سبعين حجة
سرف كشدا دهر لربيع وما نما
فهر أيا فلى سملك فاختبر
وهو يحى قصير فاسمعل نسهما

وهـدأ مـيـن الـدمـع فـأثـر عـصـه
وـبـاح حـزـن الـأـم كـي يـكـس الـنـصـا
فـلـيـس كـقـلـب الـأـم لـلـرـوح رـاحـة
وـيـس الـمـكـر الـأـم لـلـحـيـة و الـنـعـمـى

• • •

مـدـى الـعـام و الـسـاعـات تـحـرى مـرـيـفة
وـيـن رـعـه نـظـم فـي الـسـاعـة "مـصـى
عـدـاف بـوارى جـسـمـها حـي مـرـة
مـسـوى بـها مـرأ و نـظـر بـها رـعـما
عـرـضـت بـعـن الـمـكـر عـبـد طـمـوـنى
مـر كـما تـرـوى لـدى يـعـصـه الـحـب
و راجـعـت أـحـلام الـصـى قـد تـمـت
حـداو تـعـرى وـيـن مـا بـها أـصـد
و هـا أـ" فـي تـه الـكـمـولـه سـائـر
و جـيـدأ و لا أـدرى مـي أـلـع الـتـجـى
تـمـكـر عـلى الـحـالـات بـجـيـشـها
و فـى كـل يـوم مـن بـو تـجـا أـرى

ولم يبكى في الدهر إلا (ألمه)
 حتى من الآلام والقسم والحي
 هي الراحة العظمى لمن هام حائراً
 هي اراحة الكرى لمن أنف الهما
 همت بها خاشع نظري خاصاً
 أتم من حمت وأغلبها لنا
 أهدى ما بقي وحى ومبغى
 وأصك دمع بين أسجته سحر
 واستعرض الأنام أم ذكر
 ذاك السمعاء والعصف والحلوا
 وحقق لي أنى حياك ما جرى
 حدثت بين من أو لمحو الرستا
 هناك في علماء بحسك والتمس
 بجنات ظلك كم نحن لها وهما
 وما ليت شمرى هل تناجين من قضا
 وروين للأحياب أنباءنا قدما ؟
 رأيتك في نوى حبيب والدى
 فقلت لعل الله يجمعنا يوماً

ومن حبر العراء شئ وأعلمها
تمت عليه الروح أن نهجر الجسما
فأب وراه القدر راحة أنفس
تعبى الأسمى والخص والضر والعلما

• • •

ولولا هوى للألم عسى مقدس
لودعت ليل الحسوس ومن صبا
وسرت عن الأوطان شرقاً ومغرباً
إلى معه لا ترقى الدل وانطبا
وإريت إحوى الله يد قوما
ودعوا من الأهوال ما يضح المظلم
عناجوك بالروح التي منك صوب -
و أدركك من الحجر أوقى حتى الطلما
أيا أمنا بل عرنا وعراها
كها ، عراء أن تكفى لنا أمه ..

تحية الوفد السوري

وبس برهب سعي المخلص سدي

عن صدك لاح لنصر باردي
وصافح (الوفد) ال هي به بلدنا
وامسح موعك واسم لأى فتحو
باب العرس وعادو كالحى أسدا
ملاحهم من سح (الحق) لخره
وصوبهم من دهن (الؤمنين) عدا
فتح من وأيام محلة
عليها علم استقلالنا عقدا
ومن مكن كبرك (الوفد) عاتنه
فكوثر الخلد سى اسما وردا
أدى إلى اوطى تعالى رساله
لما وى غرمه بزمأ ولا فعدا

وما انتهى ظمرا إلا إلى ظمرا
كالنهر سمر إلى أجروته صعدا

• • •

ق • سداً الليل صوت ردى أدنى
الله أكبر ! . هذا وهذا كوفدا
واقى . العرب نحو الشرق منصرفا
من صفة (الدين) حتى صفتى (دى)

من أرض (ناريس) للفصحاء بحرمة
بعد المهمن شيب قط ما رقدا
ومن تؤيده الأرواح لا تجب
إلى نال مقبرة أو كن مبهدا
فجلى يا دمشق اليوم سلسلة
من المقاهر لا تحصى لها عددا

• • •

يا أيها — الوعد يامن لست أذكره
إلى ذكرت مصدا السيف منجدا

اليوم بدء جهاد العرب فاستمعوا
 إلى لعل واعدوا للعي شدا
 الأمل من وهذا اليوم مضى
 ما لى سلاقيه ملاد عد ؟
 أعيدكم من حلاف في سياستكم
 قرب حلف رى البفضاء والحداد
 حذر من رعات البر تصممكم
 فنكم شرب معنى قوة وهدى

الدرة والذرة الداهية

ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة
 شراً يره
 (القرآن الكريم)

وفتيحة درية در قريها
 على جبل في مصلع الشمس شاهير
 أعارت على (الياما) تطوى أديمها
 كطلى سجل من نقايا المهارى
 شرارة أرض لم ير الدهر مثلها
 وطاسم جوت طار فوق المواقى
 محجة عن كل فكر ومهالة
 وق فسها أمرار تلك اللفافى
 أطلت على الدنيا على حين غرة
 عرفنا بها كيف انقضاء العوائق
 فأنت دياراً وهى فى حجم يصبه
 بها دوع الغربى قلب المشارق

فيما لاكتشاف أنظر البحر م م
 واث حدث العوم من كل باطن
 حمه سم أهت الحرب ثقاء
 وما حلفت إلا كلمة بارق
 شعاع من المولى العبد وقوة
 من عليه منذ بدء الخلاق
 فكان كحد بين عهدين واحد
 عيب وثن صاحب غير صادق
 فيلك من (عهد جديد) محب
 واث من عهد قديم عاق
 وبالك محدوعا . . لك حاد
 إذا أنت لم تنظر بنظر حاد
 حكم وعدوا الشعب تصيب ونضوا
 سوء انما هت وثن وثائق
 وكم ملأوا الدنيا بؤسائهم
 عقق موثيق وشر ملاحق
 وما اسم انتداب في الوري ووصايه
 سوى شخص صيد في قم الصف عالق

١٠١ العرب لم يعصف على الشرق قلبه
 ولم يتساو الناس مثل الرماح
 فلا الأمر مأمول بيف بحر
 ولا العدل منصوب بغير رافق
 ومن لم تكن بين الشعوب أحود
 وسوف يرى الأشلاء ملء الحادق
 فحرقنا حرب صروس جديدة
 دبر المنايا في صفوف المياني
 وتنتشر الدرات هوى كسب
 وتحدث في هدمهم واهراق
 وتردح فوق البر والبحر هودا
 وتنفذ في بالنيران بين المصايق
 ويحكم شمس آحرا منهوذه
 ويعصى على المقلوب عهد المناطق
 فبكي على سلم تألق وانطوى
 وركب دوما كالبدى المنسابق
 وبسطم أليات ارباء ملاحا
 وبثرها بين العنا والنادق

لعمرك يا الدنيا، وحسني (جريدة)

ترددها باللوب (ذرة) صارو

إذا سمعت طوداً وأحسب دينة

فما حل جسم بعد روح معاني

فما أنت من هذا نثرى غير دره

تعود إلى الباري بشئ عهراق

كمارب نجران، التفسير ووردها

يشع كهم لامع مناسق

كهم أطال الأدم وودجهم

ولم أرى أحداً منهم أي فارو

فما رآني أدنى سوى صوت حادع

ولا سمعت إلا حديث مناسق

ولا وقعت عيني على غير آثم

ولا لمست كفي سوى كف فاسق

ولم أر مثل (الدامية) دره

مباركة ندعو لكشف الحقائق

حقائق انجيل وآيات مصحف

لنرير أديان حسان شقائق

تعاليم عيسى والكليم وأحمد
 كبسوع نور ماسعاده دهن
 وفي مهصه (لوى) هديه أندس
 إلى طهارات باهرات حورق
 رساله إصلاح وبعثه ثوره
 على كل طاع مستد محالقي
 تلك مقابله دأ ولى عفاشاً
 ويهدم ما شاد الورى من قوارق
 وتشر (روحابه) طاح طيها
 كعروف نسيم بالاراهر عائق
 ترها الارواح وحاً وحكمة
 وآياتها مدعومة بالخوارق
 عجائب من أمر الاله مثلاً
 أن أنبياء الله هدياً لآل
 فكن وانما بالله جل جلاله
 فأحمل ما في الروح إيمان واثق
 من جاء شراً إن نعمة قادر
 ومن جاء خيراً بال نعمة رارق

ومن عاش في العراء ومن مطامع
 يظل أليف أهله ومن الصارق
 تسليح بروح الحق وانشر لواءه
 ودع ذرته الأدهاب في كنف حلق
 ومرتهم تدعو إلى اشر والأدى
 ومرتتها للحية بين الخلاق
 من أنت يا ابن الأرض تحب سماتها
 وعمرك فيها عمر دهر الخدائي
 نيا فان الأرض تنى وأهلها
 كطلوع نوح رافدا بعد راحي
 نيا وفق النفس من برعاتها
 ليرج في نجم مع الشمس شارق
 هالك أرواح بروى سعيدة
 كأنجته فوق أعين خواهي
 منازل في رحب مصا كثيرة
 سير إليها لاحما إثر لاحي
 أحسن إليها بكره وعشة
 بأستار محزون وآهات عاشق

فيارب أدهلي جملك إلهي
 عظمه أمل ومحوى - وابق
 به روحى فى يدك جعلا
 ومجل - ساعى هنا وفائق
 وقد سعت نعى الحياء وأرضها
 وأصبحت مشتاقا إلى ظل حالى !

١٩٤٧

بيروت



عظمة القرآن

تطير أبحاث الشاعر محمد الصافي السفي

(متى رمت تخليقاً إلى العالم الثاني)

.. أبيت في فكري عن العالم الثاني

وإن نزعني نفسي إلى جنة الهدى

(اتخذت جناح نسر ية قرآن)

(وإن حث أناء به مفعلاً)

ي منه من رحي وسحر وألحان

تداعيت في السمع طنائ كائني

(رجعت ملائكة لاسانوت ادهان)

(فلعن ولكن لانه سوي اخي)

وروح ولكن لم يمسد بختل

ويود ولكن اس يحجه الله

(وسكر ولكن لا كرامة الحان)

(مزامير دود ترن العظمه)

وحكته دوى بأي مليون

ترن آدن اندر بی کل بقعة
 (فطرت دا دوی و عقول و وجدان)
 (دنیا تمام و کون فصاحت)
 و جمعة مرتان و شرعه ضمان
 و مصحف إعدار و مطلع حکمة
 (و جمع آریان و منع عریان)
 (آء اشعار و آما تدبیر)
 غیب له کنت شعری پاکشان
 وین سمعت آری آدن مؤذن
 (هر آت اشعار و وی و تمیز)
 (می آت من آء به من شاعر)
 سمع من الشعر من ذکر هرون
 وین است نور الهدایة به
 (توجیح به للوحی آفدس نیران)
 (و ان رمت بهاما علی ما أقوله)
 منیت بحمران و مؤت بحمدان
 « لا تطلب البرهان من کنت مؤمناً »
 (فداک دوق لا یشال برهان) ؟

العربية المجاهدة

إلى إنشائه النبل لمجدته انوار طوف صديقه جريدة
 استقل الطرائقه يوم دحوه في عامها التاسع
 في محله العيد والأيام سلاه
 من نور اسما من (المستقل) الرافق
 صديقه لك يا (المهر) يا أها
 على فهدى حنان وأشد و
 مراحم من جهاد لا انقطاع له
 كعدول نفع الماء رواق
 يقى الحواط أقداحا مملسه
 من مهل للمهى والعصل فاسق
 سيري إلى ايج سديا (المهر) حامي
 أعباء شمع إلى الاصلاح تواف
 إذا انطوى ثامن الأعوام فافق
 داسع لامع في الأفق راق
 شرارة الحق تحبسها صحننا
 إذا تمثت على عهد وميثاق
 كآزرة الرب في لبس خالده
 إذا تسانت آداب وأحلاق
 طرايلس الميحاء.

حفيدتي في عامها الثالث

أرسلت وأنا في صبح رمي بيروت إلى المني ملوى قرية
الاستاذ فيصل شيخ الأرض مهنة الصبرة منى عامها الثالث
وهي تصطاف في صبور لشوبر والعافية واحدة في الشطرين

الى الصغيرة منى

في عامك الثالث بعد اناني
تطيب منك يا (منى) الحاني
أنا سجن الرمل مع إحواي
هأت تصطافين في لبنان
جوابة في (الجل) الفان
كأها فراشة العنان
صداحة كبيل الأضار
مناحة كالورد والريحان
لطيفة الإيماء بالبنان
جذابة الحديث والبيان
ترقد قرب الأم في أمان
محرومة من حسد الحسان

جذتها في منتهى الختان
 نربو اليها وهي في اطمئنان
 تستقل الصبوح كل آن
 تصونها المستعد الرمان

• • •

فيا منى (سوى) انه الامان
 نامى هنا قريرة الاجعان
 تسمى في عسسه الرمان
 فأت روح الشمر في اودان
 ان كنت من (عدنان) أو (شمان)
 ستسمعين الشمر من (حسان)
 فأت سلى الالهـ والجنان
 وعممة الاوطان للاوطان
 وصلة لوحدة الادبان
 نحت حتى (الانجيل والقرآن)
 وعنك دوما معلقة الزحى
 في عامك الثالث بعد الثاني ١١١٠

سجن الرمل - بيروت ٢٣ حزيران ١٩٤٧

ذكرى الرئاسة

أظم الشعر اللبان فيصر بك الملووف قصيدة القست في
عظه إذاعه لبنان مطعها

يختال بستان بعد أميره
ع-م انتشاره ران قصر بشيره

وأجابه صاحب الديوان على حسن المحر والقده

ماجى على المواجه قصر بشيره
فأله قوافيه كضرب رهوره
هو شاعر مرز ارقى سابه

في (جلاة الوادى) وحبوب (عديره)

لكنه على يظهر صريح
لعبت يد الأهود في تديره .

ملا أقصر إن شعرك لم يصف

أيام راع الشعب صوت أميره

أيام كان (العدل) من أحكامه

والحق والاصلاح من تديره

أدبیت إن السحر دقت عذابه
ظلم أراعى النجم في ديجوره
(ما السحر عيب للرجال عظاما)
حجبت غيوم الأفق نور بدوره
لكم سكنت عن الدفاع وأت لي
(وادی السلام)^(١) تسير بين مصوره
تمهرو بي (أين جلوس) مكررا
لله من عرد وعن تكبيره ...

• • •

قل المهاجر أن يطول مهاجرا
مادام لا يدري صحيح مصيره
ألمسبت حمر شمع في تمويهه
والعيش بين دقيقه وشميره
وبدا سألت عن القنى وبذخه
فأسأل بحفك (أين قرش فقيره)^(٢) .

بيروت ٢٣ أيلول ١٩٤٧

() ودي راحة سعيد داس شعاع من

ولو جاء المسيح...

حين كل ساحة إليه
وكل حواضرى وقف عبيده
هو (العارى) الذى يحى البرايا
رحمته إرا حثت لديه
أحب الناس حباً لا يحارى
وصال العالمين بأصمريه
تعاليم السماء جرت كشهد
على شفقه بل من جانه :
— أحبوا بعضكم بعضاً فقام
مفاتيح السموات في يده
(أحبوا بعضكم) ... قولاً وفعل
في أممى لمعن نصيبه
بعينه لأهل الأرض طمناً
وليس لجاره أو وائديه
هو أمضى يتو الدنيا إليه
ليباركهم رحمة راحتيه

وكانوا من رجال الله حمدا
ودافعوا قطره من مسميه

• • •

ولكن الوري راغوا حمدا
عن الملح القوي وصفته
وقد عرفوا ببحر الإثم حتى
طغت أمواجه عن شاطئه
ولو جاء المسيح وحل بنا
لأنك كل من أسوء إليه

٨ • ٢٢ ١٩٤٧

بيروت

✽✽✽

هي العروبة

الى صاحب كردفان « الفاتح السود »

من لبنان الى السودان

حواش على سؤال -

« فاتح سود في السودان عظمى

كشفة الارض من اكناف لبنان

نجرى اليك وفي اردادنا سبق

من البيان بما كي شمر حسان

« (الايتس) دست نعمة وهب

في (كردفان) صدى اهل وجيران

ما مصر ما النيل ما السودان في وطني

إلا كلبان في شوق ونحناني

و (للجريده) حيا وهو في كدى

كعب قوى وابشاني وإخواني

هي (العروبة) تهواها بوحدها
 فان وحدتها مجدّ لأوطاني
 و (الداهية) فيها خير رابطة
 لدؤميين بأعجيب وقرآن
 أهدافها لي الأوطان قاطبة
 ودينها (حبّ) إنسان لإنسان
 ياويج من حاربونا في محاكمهم
 وأصدروا الحكم في دور وهتان
 جاوروا على من هدانا في رسالته
 إلى حقائق أديان وإيمان
 فصي نبدأ عن الأوطان والمضى
 وقد طواه الزدى في (أدرسجان)
 وسوف نذكره في (كردمان) روى
 مشارق الأرض ما كثر الجديدان

حنين الروح

روحى تحن إلى طلاك وفى يحدث عن جلالك
 سبحانه اللهم فى كوكب يدلى على كمالك
 الملك ملحك فى السما واب العلى وهنا كدلك
 أين السعادة فى الدنى والمرء فى دنياه هالك
 شوقى إلى عسى الملائك لا إلى طلم الممالك
 عاجل حياى فى يدك وكما من بعض ممالك

• • •

أنا من أنا نارب إن طارت فولى فى فعالك
 أنا نسمة مرّت على هدى الربوعى جيا لك
 أنا من صبا ملك طاعة بضاء ترقى فى تلاك
 أنا موجة من بحر جودك ترفى صاى فوالك
 أنا جمعة لمعت وعات جأفة والليل حالك
 أنا رملة صمى نقلها الرياح على رمالك
 أنا دسمة سالت على حدّ الطبيعة من دلالك
 أنا ظلّ طبع غابر فى مهبه وعمر الممالك

يحاذر في وادي الحياة ولا يرى إلا اهلالك
ويحصر في بحر المي ممسكا بعري جبالك

• • •

يذرت أظفاري سريعا إن أكن أهلا لذلك
إني تعبت من الحما • من أي باهي جبالك !
وإذا النفوس تطيرت حنن إلى مرأى جمالك
أما أكني سكنا بمرتك بين شمسك أو هلالك
يا حبذا الأرواح تصبح في الأعلى من عيالك
هي حول عرشك كلالتك عر بمنك أو شمالك
نور على نور تدفق من جنتك هلالك
أشهى من أي دلالها • • • جعل نصبي في دلالك !!

١٩٤٧



من شعر المسجين

يوم انقاص

أروم فل وافتتاحي يا مصاصا حم ارضاص
 ماذا جنى (الشارب) وأمس تعرض في تحرا اقصاص
 عني إلى (الخميرة) حائماً حول الفراص
 وممر بدأ ومم بدأ سدا هاتك لقصاص
 وكانت من في الأرض منذك أهل أرواح رصاص
 فندمهم كائن الرى منذك الخيل انقاص
 كم من جبارى في الخيما ف ومن عطاش أو حصاص
 ومعاشر صلبوا السيل على عوارثهم حصاص
 يا ويلهم عند الحساب إذا دنا يوم انقصاص

• • •

قل للذي قد عاص في نجح المذبذب إلى استواحي
 العصر ظل راتل ومن الرى ماص مناص
 (هل كان اسلك لا يتم بدون شتى وإلتفاسي)

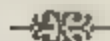
إلى قلبي ! ...

سجل على الطرس ما تخار ما فهم
فلم يمد لغزادي في الثرى الم
عانت من محمد ذي كل طاهرة
وسوف تحشع من آياته الآله
ذكرت (بولس) في أرض الشام وقد
رأى (المسيح) يدرجه ويسم
حنان (عيسى) عظيم في مظاهره
هو (المخلص) و (الفادي) من أنتموا
جاء (المرى) بأمر منه فادعشت
أرواحنا واستنار العرب والمهم
لقد (هدانا) إلى ليل العرب على
بور الهدى ناهدى فانتحات الظلم
صرت في طيله أنكى على وطني
أنكى على أمم يمضى بها العدم
تمالك عن سبل الحق قد حرحت
وفي سبل الهوى والمال تصطدم

ما أُنعد (الشرق) عن نهج الهدى فعدا
سَيَبْهَوْنَ أَذَى فِي الْعَرَبِ فَهْ يَدْمُوا

• • •

تَدْمُوا يَا بَنِي الْمَدِينِ! فَعَدَّ قُرْمَتْ
دَيْشَتَةَ الْخَلْقِ حَيْثُ نُورٌ وَتَضَرَّمْ
وَصَاحَ الْخَسِيرُ فِي حَوْسِهِ
وَصَاحَ الْبَرُّ قَدْ رَأَتْ بِهِ قَدَمَ
حَوَاطِرِي ظِلَامِ اسْنِ أَسْكَهَا
بِاسْمِ الْحَقِيقَةِ وَشَهِدَ أَهْلُ الْعَمِ!
بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٤٧



من شعر السجن

أمام سجن الرمل

صمتاً أدم سجن والضممت ألع
من ذا أمانيه ومن ذا أمانع ؟
لقد حكوا ظمناً بعينه أشهر
وكيف مؤمن من يقرب الظلم يلاع
ولا رب لي - والله أعظم شاهد -
سوى (دعوه) ثوب العصية تسيع

• • •

فما سجن في الحاكمة بأمره
أيقظ لسان الصم فالظلم أشع
فكم من أقمير في ظلامك جانع
غير فصار أسود يتجلع
ويا سجن إن أدي دروساً حقهها
فكيفك دروس بالعلم ستماع

مستدفع نطل العاشين بأمة
بحمأ ذل شائن تنمرغ
أيقبل سجن الأبرياء وقتلهم
ومن دمهم وجه العدالة يصمم !

* * *

يا رفقاء السجن صبراً هي عهد
لأعينكم شمس الحقيقة تنمرغ
ولابد يوماً أن تشيد معاهدا
إلى دروء العلياء بالثعب تنلع
على أسس (الأخلاق) من صروحها
وطلامها بالروح والحق تنمع
إذا امتلأت بالناشئين مدارس
فان سجون الجهل والجور تنمرغ !

كنوز السماء

فلقت على طلعة الفرقه	وكان الكتاب على مقعدى
فرحت اطالع حيناً وحيناً	أحرق في الأفق الأبعد
وما الأفق إلا (كتاب) فريد	بدن على العشيء الموحّد
كان (السماء) رصاصاً رعت	بحورى ورد ورهر بدن
كان (المعوم) شموع مدت	بأوارها بنّة المعبد
كان (الخلال) كفرط هوى	وعلق كالمشع المبرد
كان (المجرة) تدرب (الصليب)	و(عقد) من بدر ولعبد
كان (القربا) بلا لائما	عشاقيد من كرمة السيد
كان (نيارك) ان شعثت	سهايم تهاوت على أكد
كان (الكواكب) ماس على	نساط من المحمل الأسود

• • •

فيامن تناسى (كنوز السماء)	نأمل محاسن تسعد
وسبح إلهك بارى البرايا	وناح بدائمته واسجد

حقيقة الاسلام

والرسائل الروحية

أما كيف سررت أرى (العرونة) على
وسى العرونة منقبي ومراى
أحوان قرآن نشر هداية
ورعاى إبحيل رسول سلام
أهدوا اليهم مكررة وعشنة
ولهم وقعت من الصى (أفلاى (أ)
عنيتهم شعراً أرق من الصيا
وجعات (ملحقى) به أهامى
° ° °
وإذا أراد الله (وحدة) أمه
كانت من الأيقاظ لا التوام
ومشت إلى أسنى المراتب حرة
وتخلصت من رقبة الطلائم

(١) شارك لي بريدة (الاسلام) في إصدارها ضمنى في بيروت مدونتي
(١٩٣١ - ١٩٣٢)

وتماقت أديانها وتوحشت
أهدافها في موقف الإقدام
وتطلعت الحق من حرم الهدى
وهفت لمر الروح والإلهام

• • •

عطفت على (رسالة روحية)
وخدمت بجملها أحلامى
بالداهية قد عرفت (محمداً)
وسوت (قرآن الهدى) المتسامى
وعرفت (لىرايلى) و (مسيحيا)
لما عرفت (حقيقة الاسلام)
فصرحت حلى كل شر فى الورى
وجعلت (اجيل المسيح) أمى !! .

عام دم ونار ودماء

نشرت هذه الأبيات جريدة النضال البيروتية في عدد
نمار عن فلسطين الشبية في مطلع السنة الجديدة

فصل العام

أيها العام ابدى لاج لنا
أنت بود" لاوردى أم أنت نار
رحرح استر عن ابدنا وقن
لنى العبرآء ما حلف النار ؟
يا له من راحف مفجحه
ودعة الشرف قد غاصوا البحار
سرى في مظالم العام (هوى)
ولنا عاراً وللأعداء عار
ما (فلسطين) سوى أمة
لبى العرب وعشوان الفجار

هـ (التوبة) في أطرافها
وعلى (الصخرة) في القدس اتصاف
إن عيني لا ترى في وجهه
عبر نار ودماء ودمار ..

١٩٤٨



رأس الزاوية

بين هامبين

١٩٤٧ — ١٩٤٨

سنة مرارت ودنطوت في الهاربة
وتعلمت على العصور الخالية
والكبر وصطرب الجوامع كالحج
والثورة الحرة فيه ثانوية
والعدس ذهبة الحشى وثانه
لنأثر نزار كالزجاج الداوية
درفت فسددين الشبيهة معها
أمدى على تلك العصور ابدوية
رحم الهداة نقصهم وقصيصهم
واندرب تقدمهم نزار حاميه
هزاجعوا وتضاعفوا فوق الثرى
فكانهم اعجاز تحمل حويه
ميلاد (عيسى) أب أسير موسم
النومى ويتفوس الخائشة

ولقد ذكرتك يا ابن مريم ماضياً
 للقدس تديها عين دامية
 — مهلاً أوتته الأعظم في الوري
 طناً وردحة الرؤوس (الحديده)
 كم مره بادت أهلك لعمه
 لأصم شملك كالغراح الناشه
 فتعرفوا عن جاسي وما وعوا
 بصحي وعاشوا كادب الصاريه
 وفشت سموم الشر منهم مثلاً
 مع الذاعى ودشا في لايه ١

• • •

هذا (مبيحك) يا بلادي أغفلوا
 أقواله ومشوا وراء الرايه
 ككبه رحي السماء وإنما
 لم يسمعوا كلمته المتساميه
 حجر كريم أهملوا آياته
 وأمر ملك صار (رأس الراويه) ١

بين حلب الشهباء وطرابلس الفيحاء

الى الشاعر بن عمر الى ربه ومسقطين الاممنازي

صدى تأثر ديوانين في فناء حب

- ١ -

الى عمر

أنا في طامره هادفة رحت أحسو منك حرأنا ليت
من الوجد إلى الحمد إلى بقطه العرب أثارت أصعربا
برعم الوحى الذى ففته ملا الدنيا أرجأ عربياً
وعذارى الحب قد ذكرتها لسمى سكب الشعر حما

• • •

(قصة) روحه في حلب أحدثت في وطني ذاك الدويش
شيدتها ريشه من شاعر رعرعت من صدره سر الخفا
ريشة سحرية من (عمر) أطرب روحى وهرت شغنيا

وانشبت من طيها أرواحنا ومرى فوق الرى عدداً كثيراً

• • •

أى قى الشعر وياقى محده أسمع الشرق نثيداً علويها
معدات تنعش الفصحى بها وتعاطيا عصيراً كوثريها
صفحات حالدات شعثت فى الثرى حيناً وحيناً فى الثريا
واعنت روجى على عراها وهي تشد ذلك لهما عقرىها

— ٢ —

الى الارمىارى

تلازمنازى قى الالهام فى حلب
ديوان شعر تسامى فى معانيه
راقت عواطفه جاشت (عواصفه)
دفعت صباغته رعت حواشيه
(عواصف^١) تنمشى فى جوامحه
كالنار فى قلبه والدرى فيه
ورب (عاصفة) بالروح زاحمه
يهدى الدى تاه بين الريح واليه ! ..

(١) اسم الديوان

وكم طرقت لفت قلبه (حسن)

وهو (القصي) الذي فالروح بمديه ١
 أنا الهوى قطعت أوتاره فدا

قصمت وحدته أسى أعانيه ١
 رأى الأمام نفس غير راضيه

فالظم بحرجه والمصدر بدميه
 يظوى الشباب بعيداً عن أحبه

فى بامره دل ص بعريه ؟

• •

أحى جدت مطوراً منك حامة

تثرها الشمر برمر فى قواعه
 مكنت سلوة قلب هائم أدا

(ككتانه وطلام ابعد بحميه ١
 فاصد عى نكد الدنيا فأت لها

والمرء حدن الانى بولا نأشيه
 ان كنت تؤمن أن (الروح) حاده

فاسم وكى (شاعراً) فهو لآنيه ...

فى الغطار ١٩٤٧ - ١٩٤٨

المرأة والعن

— أرجورة شمعية إلى عجلة المرأة والعن ، البيرونة الجديدة —

إنسان قل يا حمدا (الإنسان)
 (فالمرأة ومن) هما صنوان
 إسمان من ينبوع ماء بارد
 صكره من صعيد واحد
 ما احتاجت روح أمير الحرس
 في عده أو في حمل من
 ومطر العن المديح الخالد
 بهر حتى أصل الجرامد
 . . .
 كم حنق الشاعر في الابداع
 ومستل الالهام باليراع
 وكم من أرسل الأنعاما
 خرك السبوح والآكاما
 وكم مصور رأى الحما
 مكان في لوحه فنانا

كم لسة فيها شعاع من ألم
 ودمنة فيها شفاء لهم
 وصورة يدب فيها الحب
 ومطلع يدوب فيها القلب
 وهذه روحها الوثابة
 وتلك في ألوانها الجذابة
 في المنحوت والنقش فترون نه
 ومور منها المعاني تظهر
 موجبه قوية دقيقة
 يعرفها الصالح والسليفة
 يستنطق الصخر ويخضع الحجر
 ويخرج الأطياف منه والثر
 فالص مقياس رقي الأمر
 والمرأة الفضلى هواها في دمي
 عطية الخالي للعلائق
 روعة الفن الأبيق لشائق
 وآية انتهاء بين أساس
 رقة الشعور والاحساس

وكلها تسحبها الحال
في دولة (الفنون والجمال)

• • •

ويهما سرّ من الأسرار
كالبحر عند ثورة التيار
ويهما حراً بلطف العاطفة
نراهما نحولا (لعاصفة) !

• • •

لمرّ من الأنهار والسموم
يروي عن (المرأة) في الكوثر
فهي مع العن غزال ناهر
بصاده إلا لغنى الغمام

• • •

فاضحك مع (الفنان) حين يرسم
واضحك مع (المرأة) حين تسم !!

حنين الى لبنان

يا جيرة الحى من أحرار لبنان
أنا على العهد ماكر الجديدان
فنى اليكم كفى وهى باطره
إلى احمى وإلى أهلى وحيراني
ترك كل عير فى دياركم
لأدفع الجور عن (حق وإيمان)
كم صرخة من وراء السخفتها
باسم (الحقيقة) مت (العالم الثانى)
فلا المظاهر بعد اليوم نخدعنا
ولا الأناجيل تروى صف ظمآن
ولا رحاوى أقوال تصدأ
ولا تقابيد أحرار وأريان
(حرية الشعب) فى الدنيا مقدسة
فلنتخذ الشعب من ذور وهتان
والشعب إن يتحد يوماً لهفته
يحى البلاد تجدد وعمران

ينفي العدالة في الأوطان (ناعقة)

ويهدم البطل . نعم (الخادم الثاني)

• • •

لنا (العروبة) بعد الله ثمرتنا

على تعاليم (لنجبل وفرآن)

ووحدة الأرض فيها رمز وحدتنا

و (الصار) نحمدنا في كل ميدان

لا حكم إلا لدين (الحب) نقيه

نصموا الحكم من حقد واضغان !

• • •

لا تحسبون هجرت (الأرد) عن مال

فالأرد أدرى وأهل الأرض إخواني

لكن رأيت حياة أدب منمصة

لمرتصيا فلم أذعن لطفيا

وأينا سرت سار الأرد يبعي

وأينا كنت أرى وجه لبنان !

آذار ١٩٤٨

دمشق

حنين الى الارز

لا تجرعي أخت الرقي فتلقي
وسلي جمالك عن فؤادي الشيق
ما (الشام) إلا موطى ورسما
كرسع لسان النصير المورق
(ردد) يصفق مثل (وادي رحمة)
ههنا على عهد الصفاة الربيق
إن أنوار على عقول تاتر
للحن في رمن يهون « لقي !

• • •

دب المشيب ععرق وعريتي
تنمو وإن دب المشيب ععرق
هي (نورة) فكرة روحية
يروى ها التاريخ محمد المشرق
والشرق هـ من الرقاد مطالبا
بحقوقه رعم البلاد المحقق

أعما رأيت من العروة أقيوا
من كل فتح بعد ذلك الموثق
رحمت إلى (القدس الشريف) حواريه
من أرض (حورن) وعروحة (جسق)
الله أكبر ذلك (حورن) راحف
الحيد في الإسلام وم (الحدوق)

• • •

صبرا فساد الأرز كل معد
لا بد أن يرد معدا يترقى
ستين كف النمل يفرع داهيا
ولحق لا يخفى صلاح الأحمى
ولسوف تنصنا البلاد بأمرها
ومن الحففة يسفون وتسقى
ولسوف تولب العشرة أمرها
حتى يفرح كل صعب صفي
مهما يفرقا الرمن هاتا
في عانة الأرز المبرك بلقي
آذار ١٩٤٨ دمشق

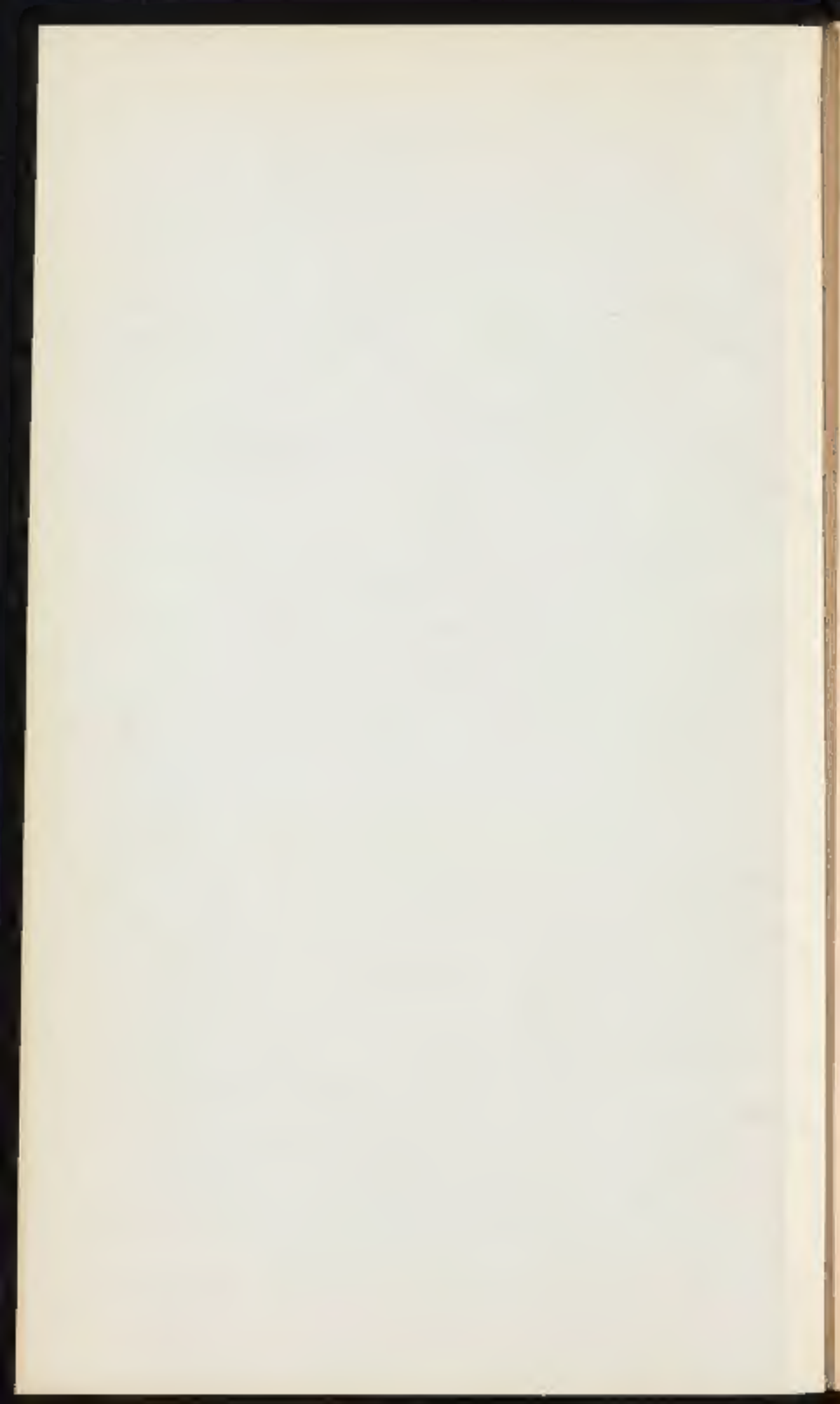
فهرس

٢٩ - ١	تصدر - مقدمة ، شمس القرآن ، روح النعمة العربية .
٤٠ - ٣٥	يا إلهي ، من أول قصيدة ، كروم رحلة ، أرى جلالك ، حديسي .
٤٦ - ٤١	إلى العلم ، عطية اسام ، الشاعر الأعشى ، بقروني ، بحبي الدين ابن العربي ، أربلوا حدود الدين .
٥١ - ٤٧	رب طفن ، عام ١٩١٦ ، الدين الصغير ، مشاهير الشرق ، ذكرى اشهد .
٥٦ - ٥٢	أمام قصر فصل ، على تهراني ، الشاعر والعلم ، البلاد بلادي ، الأرواح .
٦٧ - ٥٧	وادي رحلة ، الطيار ، الشاعر ، الشاعر التونسي ، ذكرى الأندلس في حلقه .
٨٢ - ٦٩	وداع فصل ، ذكرى فصل ، نحيب القدس ، ولد ارمق ، منقذات .
١١٢ - ٨٥	الرائد ، مصايح لبنان ، سبو هدي ، ذكرى سبي ، أم اللغات .
١٣٠ - ١١٣	الصدى الأرمق ، سعد حشا شعير ، حه انطب ، شدة لاستغلال .
١٤٨ - ١٣٧	الحل منهم ، العرب والإرعة ، ذكرى الملك حدي ، فصل على شاسي .
١٦٧ - ١٥٣	ذكرى رشيد محلة ، يد عام ، تحية الوفد السوري ، الفورة .
١٧٩ - ١٦٤	عصمه لمرآن ، العربية الشهادة ، حصن ، ذكرى الرئاسة .
١٨٧ - ١٨١	وبوحه المسيح ، هي لمرور ، حين الروح ، من شعر السج .
١٩٣ - ١٨٨	إلى قلبي ، أمام سجين الزمان ، كنور السماء ، حقة الإسلام .
١٩٩ - ١٩٥	عام دم وثار ، رأس الأولة ، حلب وطرابلس .
٢٠٨ - ٢٠٢	لرأفة وانس ، حين إلى اسان ، حين إلى الأرز .











LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073548545